# السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد( 62 ) تشرين الثاني 2021

partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

كيف نفهم التحولات التركية؟ — خورشيد دلي — 2


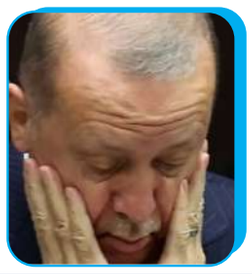


هل انتهى فيلم «إردوغان»؟ — مشاري الذايدي — 4

الأشجار تتحدّث وتشعر! — رواء سيد — 6


## افتتاحية العدد

يكتبها: طلال محمد

### عن النقد وأهميّته

الإنسان كائنٌ ناقدٌ بطبعه، سواءً كان متعلّماً أو أميّاً، عالماً أو جاهلاً، غنياً أو فقيراً، فالنقدُ لازمةٌ ترافقُ المرءَ طيلةَ حياتهِ بدءاً من الطفولةِ مروراً بالشبابِ وانتهاءً بالشيخوخة، ولا نظنُّ أن هناك مَن لم ينتقد شيئاً أو أمراً ما في حياته، حتى المجانين الذين نشفقُ عليهم ينتقدونَ أحياناً سلوكيات وتصرفات مَن يُعدّون من أصحابِ العقول. غيرَ أن النقدَ مثله مثلَ أيّ ملكة عقلية أخرى، لابدَّ أن تتطوّر وترقى وتعلو، لتصبحَ أداةً ذكيّةً من أدواتِ بناء المجتمعات والدول والأوطان، وهذا التطوّر ينبغي أن يتضمّنَ الإجابة عن عدّة أسئلة أبرزها: ماذا ننتقد؟ وكيف ننتقد؟ ولماذا ننتقد؟. ومن دون ذلك، يبقى النقدُ مجرّد كلامٍ فوضويٍّ قد يؤدي إلى نتيجةٍ سلبيّةٍ أو هدّامة.

إن معرفةَ الجزئية التي تقتضي النقدَ، وكذلك طريقةَ التعبيرِ عن هذا النقد، وكيفيةَ توجيهه، والهدفَ منه، أمورٌ لابدَّ منها، كي يؤدي النقدُ دوره الإيجابي في عملية البناء، إذ من غير المنطقي أن يعمدَ ناقدٌ ما إلى محاولةِ نسفِ مشروعٍ معيّن بسبب جزئيةٍ صغيرةٍ محدّدة في هذا المشروع، أو أن يستخدمَ الشتائمَ والألفاظ المقزّزة معتبراً إياها نقداً، أو أن يحاولَ هدمَ مشروعٍ ما ظنّاً منه أنه يساهمُ في بنائهِ تحت مسمّى النقد.

النقدُ رسالةٌ نبيلةٌ في غايةِ الأهميّةِ والضرورةِ، ومَن يحملُ على عاتقهِ هذه الرسالة، إنما يجبُ عليه أن يضعَ نصب عينيهِ مهمةَ بناء مجتمعه بمختلفِ تفاصيلهِ السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والفنيّة والأدبيّة وغيرها من الأركانِ التي تُبنى عليها الأوطان.

وتالياً، فإن قدسيّة هذه المهمة تستدعي النظرة الموضوعيّة المدروسة في تناول نقاط الضعف أو الخلل ضمن أيِّ موضوعٍ أو مشروعٍ مطروح، بغيةَ تطويرهِ وإنضاجهِ وتنقيتهِ من الشوائب. وبهذا المعنى، يغدو النقدُ طبيباً معالجاً للمرضِ الذي يصيبُ جسدَ الموضوع أو المشروع، وليس مرضاً إضافياً ينخرُ عظامَ هذا الجسد.

إن أيَّ مشروعٍ سياسيٍّ أو اقتصاديٍّ أو اجتماعيٍّ أو غير ذلك، لا يمكن له أن يسلكَ طريقهُ نحو التمامِ والكمال، من دونِ وجودِ نقدٍ ناضجٍ يضعُ أصابعه على الثغراتِ والعثرات الموجودة ضمن هذا المشروع، وهو ما يعني أن النقد حاجة ماسّة وملّحة في عمليّة بناء أيّ مشروعٍ كان، وليسَ انتقاصاً من قيمة المشروعِ أو تقليلاً من شأنه، فالنقدُ المقصودُ هو أحد أصدقاء المشروع، وليس أحد أعداءه.

لاتطوّر ولارقي من دونِ وجود نقدٍ ناضجٍ وهادف، ولا نقدَ من دونِ وجود أسسٍ وقيمٍ يُبنى عليها، وكلّما كان النقدُ ناضجاً مدروساً متزناً كلّما كان مشاركاً بعمق في بناءِ ما هو موضوع النقد، وبالمقابل، كلّما كان النقدُ رديئاً سخيفاً عبثياً، كلّما كان مساهماً في هدم ما هو موضوع النقد.. فالنقدُ طبيبٌ فاحصٌ يكشفُ عن المرض بهدف العلاج، ومَن أرادَ أن يكونَ طبيباً في حقلِ النقد، عليه أن يمتلكَ معدات الطبيب وخبرته وهدفه.

## قسد تنفي تقرير الغارديان الذي يتهمها بإطلاق سراح معتقلين من داعش مقابل مبالغ مالية

نفت قوات سوريا الديمقراطية إصدارها لوثيقة إطلاق سراح عناصر ينتمون لداعش كانت قد نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية، وأكدت قسد أنَّ هذه الوثيقة لم تصدر عنها وهي ملفقة وهناك من قام بتزويرها. بتاريخ الخامس من تشرين الثاني الجاري، تواصلت الصحفية Bethan McKernan مع إدارة المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية وقالت أنها من صحيفة الغارديان وطلبت الرد على وثيقة قالت أنها لأحد معتقلي داعش وتم إطلاق سراحه مقابل مبلغ مادي بحسب الوثيقة المرفقة، وبعد اطّلاع المركز الإعلامي لقسد على الوثيقة أكدوا بأنها مزورة ولا يوجد بشكل قاطع أي وثيقة تشبه تلك في الوثائق الرسمية لقوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

وأكّد إعلام قسد أنَّ هناك بعض الحالات للإفراج عن معتقلي داعش بضمانات عشائرية بعد انتهاء التحقيقات وإثبات عدم تلطخ أيديهم بالدماء أو الأعمال الإرهابية، إنّما هم من الموظفين المدنيين واضطروا للعمل في مؤسسات داعش المدنية، حيث عادة ما يفرج عنهم بشكل علني وأمام وسائل الإعلام، ويمكن العودة إلى الموقع الرسمي لقسد وقراءة سلسلة من الأخبار بخصوص ذلك. وأعربت قوات سوريا الديمقراطية عن تفاجئها بذلك التقرير المنشور في الغارديان مرفقاً بتلك الوثيقة التي أُكِّدَ أنها مزورة، ولكن الصحفية التي أعدت التقرير اعتمدت عليها بشكل كبير في اتهام قسد، وعلى أساس ذلك؛ تواصل المركز الإعلامي لقسد مع إدارة الصحيفة، وقدموا أوراقًا تثبت تزوير تلك الوثيقة، وجاء في جزء من تلك الاثباتات:

١-ذُكر في الوثيقة المرفقة بتقرير الغارديان "المادة ١٣ من المرسوم رقم ٢٠ لعام ٢٠١٩" والتي أُطلق سراح الداعشيان بموجبه بحسب ادعاءات الصحيفة. بعد البحث تبين أن المرسوم المذكور في الوثيقة المزورة هو مرسوم عفو أصدره النظام السوري في عام ٢٠١٩، وغير معمول به بتاتاً في مناطق شمال وشرق سوريا. حيثُ بات واضحاً للرأي العام أن مناطق شمال وشرق سوريا لا تتعامل بتاتاً مع مراسيم النظام السوري وخاصة في قضايا محاكمة داعش، إضافةً إلى أنّه ليس هناك مرسوم مشابه لذلك في قوانين الإدارة الذاتية.

٢-في الطرف الأيمن العلوي للوثيقة المزورة مكتوب الإدارة الذاتية الديمقراطية – مقاطعة الجزيرة، وفي الطرف الآخر هناك لوغو للقيادة العامة لوحدات حماية الشعب YPG، نستغرب كيف لا يمكن للجهات التي قامت بالتزوير معرفة لوغو وشعار الإدارة الذاتية الديمقراطية وعدم تمييزه عن شعار ولوغو وحدات حماية الشعب.

٣-ذُكر في الوثيقة أيضاً مصطلح "مقاطعة الجزيرة"، هذا المصطلح غير موجود بتاتاً وتم استبداله في عام ٢٠١٧، بمصطلح "إقليم الجزيرة"، والوثيقة المزورة المرفقة بتقرير الغارديان مؤرخة في عام ٢٠٢٠، أي ليس هناك استخدام لمصطلح "مقاطعة الجزيرة" منذ أربعة أعوام في المنطقة.

٤-الترويسة في جميع وثائق الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية تكتب باللغات الرسمية الثلاث المعتمدة "العربية – الكردية – السريانية". ويعلمها العشرات من صحفيي الغارديان الذين زاروا المنطقة وأعدوا الكثير من التقارير الصحفية بما فيهم الصحفية معدة التقرير الأخير.

وكل مؤسسات الإدارة الذاتية و"قسد" وخاصة الحساسة بمستوى "المالية العامة" لديها أختام، ولا يتم استخدام التواقيع بشكل مفرد دون أختام، حيث لا يوجد أي ختم في الوثيقة المزورة للجهات الموقعة، إنما هناك توقيع واحد سهل التزوير.

٥-ذُكر مصطلح "مصالحة عامة"، علماً أنه ليس هناك استخدام لهذا المصطلح بتاتاً في شمال وشرق سوريا، إضافةً إلى أخطاء فادحة تتعلق بالتصميم على الفوتوشوب واضحة في الوثيقة وقعت الصحيفة في فخها.

وأكدت قوات سوريا الديمقراطية للأهالي والرأي العام العالمي أنَّ قسد ستواصل وبحزم كفاحها الإنساني ضد داعش بكافة الأشكال على الرغم من أنَّ بعض الدول التي لها رعايا من داعش في سجون قسد تدير ظهرها للجهود المبذولة بهذه القضية، وذكّرت قسد بخطورة إهمال معتقلي وعائلات داعش.

## داعش و»تيك توك».. أحدث أداة لتجنيد الانتحاريين

يستخدم تنظيم داعش الإرهابي تطبيق «تيك توك» للتواصل الاجتماعي لتجنيد انتحاريين شباب بهدف شن هجمات خلال احتفالات عيد الميلاد.

وكشف تحقيق أجرته صحيفة «صن» البريطانية عن عشرات الحسابات على الشبكة الاجتماعية الشهيرة لدى الأطفال، تقوم بنشر دعاية لتنظيم داعش وتحض على كراهية غير المسلمين.

ورصدت الصحيفة مقطع فيديو، نُشر هذا الأسبوع، حيث حث أنصار داعش على شن هجمات إرهابية في الغرب خلال عطلة عيد الميلاد.

ويصف الفيديو عيد الميلاد بـ«احتفال للكفار والصليبيين، لا يؤمنون باللَّه ويسخرون من الحرام، وإنهم عبيد الشيطان.»

وبعد عرض مشاهد أسواق الكريسماس والاحتفالات، يضيف الراوي: «جهّز نفسك يا جندي اللَّه لسفك دماء ..».

ودعا التنظيم الإرهابي أنصاره لأن «يصبحوا انتحاريين»، مضيفاً «أدخلوا الحشود متنكرين بملابسهم، وجهزوا متفجرات وفجروها وبثوا الذعر والرعب في قلوبهم».

الحساب المستخدم لنشر مقاطع فيديو داعش يعمل منذ ١٨ شهراً وقد تمت مشاهدته آلاف المرات.

ووجد تحقيق «صن» البريطانية، العشرات من حسابات داعش على موقع «تيك توك»، بما في ذلك امرأة ترتدي البرقع نشرت فيديو مراقبة على ما يبدو للمباني والمنشآت في ألمانيا، مع تعليق كتب عليه: «قبلك اللَّه في الجنة».

ويبدأ الفيديو بضوضاء صفير إلكترونية منتظمة يتبعها صوت صفارات الإنذار الخاصة بالشرطة، بحسب «صن» البريطانية.

ويشير استخدام «تيك توك» لنشر دعاية إرهابية إلى أن الجماعة الإرهابية تتطلع إلى تجنيد الشباب المحتملين بما يسمى بـ «الوجوه الجديدة» لتنفيذ تفجيرات انتحارية في أوروبا.

يأتي هذا في وقت رفعت فيه بريطانيا، مستوى التهديد الإرهابي إلى مستوى «قوي» منذ الهجوم بسيارة المفخخة في ليفربول، الأسبوع الماضي، والمخاوف من تنفيذ «الذئاب المنفردة» المزيد من الهجمات.

وكانت شرطة ميلانو الإيطالية، أعلنت الأسبوع الماضي، القبض على شابة تبلغ من العمر ١٩ عامًا للاشتباه في تورطها في الإرهاب الدولي.

وكان هاتف تلك الفتاة، بحسب الصحيفة البريطانية، يتضمن مقاطع فيديو لقطع الرؤوس ومواد أخرى أنتجها جناح الدعاية لداعش، بالإضافة إلى صورة لشاب يعتقد أنه فجر نفسه خارج مطار كابول في أغسطس/ آب، والذي أسفر عن مقتل ١٨٣ شخصًا.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

# سوخوي في القامشلي.. رسائل ومؤشرات إعادة ترتيب الوجود العسكري

(مركز الفرات للدراسات/ السلام) .. منذ أن بدأ العدوان التركي على مناطق شمال شرق سوريا في اكتوبر ٢٠١٩، واحتلال سريه كانية (رأس العين) وكريه سبيه (تل أبيض)، والمنطقة لم تغب عن صدارة المشهد، كمركز تنافس بين القوى الدولية، لتعزيز نفوذها في البقعة الأهم في سوريا؛ والتي دخلت الآن في تعقيدات أخرى، بسبب التهديد التركي بعدوان جديد، وملامح إعادة ترتيب الحضور لبعض القوى المتداخلة، خاصة موسكو التي تصدرت المشهد مؤخراً، بتحركات جديدة، ضمن استراتيجية تعزيز الحضور العسكري في شمال شرق سوريا، وذلك باستقدامها لتعزيزات، وإجراء مناورات عسكرية لأول مرة مع النظام السوري، على خطوط التماس مع تلك المناطق التي تحتلها تركيا والفصائل السورية الموالية لها، وهو تحرك يأتي بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية.

إلا أن التحرك الأهم، هو ظهور مقاتلة من طراز سوخوي Su-٣٥ في مطار القامشلي، أحد أهم المواقع الاستراتيجية القريبة من القوات الأمريكية بالقرب من الحدود التركية، وهو تحرك قد يبدو للكثيرين مجرد مهمة روتينية لفترة قصيرة، أو نوعٌ من حالة الطوارئ، للتزود بالوقود أو إعادة التسليح، أو مهمة تدريبية لطيارين سوريين على المقاتلات الحديثة في مطار القامشلي. خاصة أن المطار كان يستخدم لعمليات منتظمة لحوامات روسية في مهمة حماية الشرطة العسكرية الروسية على الحدود التركية.

لكن وجود هذه المقاتلة، خاصة مع نشر دفاعات جوية، وأنظمة رادار، وغرفة عمليات عسكرية، بالقرب من قاعدة "هيمو"، التي لا تبعد عنها بضع كيلومترات، وتضم فريق استخباراتي أمريكي، هو تطور جديد ولافت، ويضع احتمالية وجود رسائل ومؤشرات تريد روسيا أن ترسلها لأطراف محددة، أكثر من كونها مهمة روتينية، ويمكن تناول كل ذلك كما يلي:

## استكمال لحلقة قواعدها حول تركيا

تمتلك موسكو مجموعة من القواعد العسكرية القريبة من تركيا، كما في شبه جزيرة القرم، وأرمينيا وجورجيا، ويأتي مطار القامشلي في سوريا، بالإضافة إلى حميميم وطرطوس، ضمن سلسلة القواعد التي تحاول روسيا نشرها في محيط تركيا.

وهي خطوة ليست بجديدة، ففي يناير ٢٠١٦ نشرت شبكة CNN الأمريكية تقارير لمسؤولين أمريكيين، بأن روسيا قد تتخذ خطوات لإنشاء قاعدة جوية في شمال شرق سوريا، على الحدود مع تركيا، حيث شوهد عدد محدود من العسكريين الروس، يبدون كفريق استكشافي في مطار القامشلي، ربما لتحديد كيفية استخدامهم للموقع، وهو وضعٌ يزيد من تعقيد الوضع العام.

وكلها نوايا تأتي نتيجة العلاقة المشحونة مع تركيا، بعد إسقاط الأخيرة لمقاتلة روسية في نوفمبر ٢٠١٥، بزعم انتهاكها للمجال الجوي التركي، حيث وصلت العلاقة بين البلدين إلى أدنى مستوياتها في تلك الفترة.

وقد ركّز الروس – لاحقاً – على زيادة الطلعات الجوية على الحدود مع تركيا، بهدف تنفيذ ضربات جوية على المجموعات المسلحة من المعارضة غرب البلاد، ووصلت في بعض الأحيان إلى حد الاشتباك مع القوات التركية، وأسفر عن خسائر، وفي الآونة الأخيرة تطوّر النشاط الروسي ليصل إلى شمال شرق البلاد، عبر تنفيذ طلعات تدريبية في اكتوبر ٢٠٢١، على الشريط الحدودي مع تركيا، وألقت بالونات حرارية في المناطق المحتلة من قبل تركيا والفصائل الموالية لها.

كل ما سبق يؤكد العلاقة المتباينة بين الطرفين، فتركيا عازمة على عدوانها في مناطق الكرد وإضعاف قدرات النظام السوري، وروسيا تسعى إلى مواصلة قدراتها، للوصول إلى المرافق الجوية شرق المتوسط، ويأتي مطار القامشلي كأحد النقاط التي لا تقل أهمية عن باقي القواعد العسكرية الروسية في مناطق أخرى، وتأثير هذه الخطوة بشكل خاص على أي تحرك تركي، كونها:

*تهدّد النفوذ والتوسع التركي في المنطقة.

*تعيق محاولاتها لاجتياح مناطق شمال شرق سوريا، حتى لو كانت هذه الخطوة الروسية هي تحرّكٌ لا يُقصدُ به حماية الكرد، لكنها ستعيق أي تحرك جديد لأنقرة، أو تحرك واسع على أقل تقدير.

*تحركٌ تقصد به موسكو أن القامشلي هدف غير مشروع لأنقرة، مما سيشكل مصدر قلق دائم للأخيرة.

## انخراط أكثر في الملف الكردي

في إطار مساعي روسيا لاستكمال المصالحات مع النظام السوري، عبر إيجاد صيغ لتفاهمات سياسية وعسكرية مشتركة في شمال شرق سوريا، يأتي وجود السوخوي، والتمهيد لإنشاء قاعدة عسكرية في مطار القامشلي، كأحد احتمالات التقارب الروسي مع الإدارة الذاتية، في إطار التفاهم، وقرب المصالحة مع النظام السوري.

وقد برز العديد من النشاطات الدبلوماسية للإدارة الذاتية مؤخراً، وكانت روسيا إحدى الأطراف ضمن هذا النشاط، استغلته بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، وخطتها بالانسحاب من العراق، بالإضافة إلى استغلالها للتهديدات التركية، فهي تحاول الانخراط أكثر في الملف الكردي، لدفعهم للمصالحة مع النظام السوري، ومحاولة الاستفادة من ثروات شمال شرق سوريا لإعادة البناء، فهي تستخدم كل إمكاناتها للمشاركة في أي لعبة سياسية شرق الفرات، كونها ضمان لمنع انهيار النظام السوري.

إذاً، فروسيا تحاول ملئ الفراغ الأمريكي – بعد مغادرته – من خلال التقارب مع الإدارة الذاتية عبر تفاهمات سياسية وعسكرية مشتركة في المنطقة، الأمر الذي يمهّد لحل سياسي شامل عبر التفاوض بمشاركة الكرد.

ومن ناحية أخرى، تحاول الإدارة الذاتية أيضاً خلق وضع سياسي جديد في علاقاتها مع موسكو، تحقق منه دعماً إضافياً في المنطقة، مما يخفف من قلق احتمالية الانسحاب المفاجئ للولايات المتحدة من سوريا، كما فعلت في أفغانستان. فالتقارب مع الروس في الوضع الراهن، يضمن قوة عسكرية وإقليمية داعمة لمكاسب الكرد في سوريا، في إطار توافق الضرورة، كونها إحدى الأطراف الرئيسية والمؤثرة في سوريا، كما أنه تقارب يبدو كمناورة لمنع أي عدوان تركي جديد.

إذاً، وجود السوخوي في مطار القامشلي، هو بمثابة إعلان لنوايا موسكو في ملئ الفراغ بعد الانسحاب الأمريكي، وتعزيزٌ لوجودها في الجزء الشرقي من سوريا، ورسالة لتركيا، بالسيطرة على المجال الجوي في المنطقة.

## تفاهم غير معلن مع الولايات المتحدة

لا شك أن محيط مدينة القامشلي شكّل مسرحاً لمواجهات بين روسيا والولايات المتحدة، والتي تطورت في بعض الأحيان إلى مشاجرات واحتكاك بين الجنود والمركبات، وسلسلة مواجهات جوية وحوادث أخرى، بسبب منع القوات الأمريكية للمحاولات الروسية في التحرك ضمن المنطقة دون تنسيق. الأمر الذي أبقى الروس في غرب الفرات، لتفادي التصادم مع القوات الأمريكية، رغم بعض التجاوزات بين الحين والآخر.

وفي خطوة لزيادة نفوذها في المنطقة في نوفمبر ٢٠١٩، وقّعت موسكو مع دمشق اتفاقية تأسيس قاعدة عسكرية روسية في مطار القامشلي، ألا أنها اقتصرت على عدد محدود من الحوامات، ونظام دفاع جوي للمراقبة، ودعم دورياتها المنتشرة في المنطقة. لكن نشر مقاتلة سوخوي في مطار القامشلي، يرقى لمستوى انتهاك كبير للبروتوكول المتفق عليه مع الجانب الأمريكي حول مناطق النفوذ، ما لم يحمل في ثناياه مؤشراً جديداً على تحولات في السياق الإقليمي، لمرحلة جديدة تشبه إعادة ترتيب الأوراق في بعض القضايا، يفضي إلى تفاهمات بين القوتين، بينها هذه الخطوة، كونها:

*لا تستهدف واشنطن، أو تشكل تحدّياً لها، وهذا ما صرّح به المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "جون كيربي" التأكيد على إبقاء قنوات منع التصادم مع الروس.

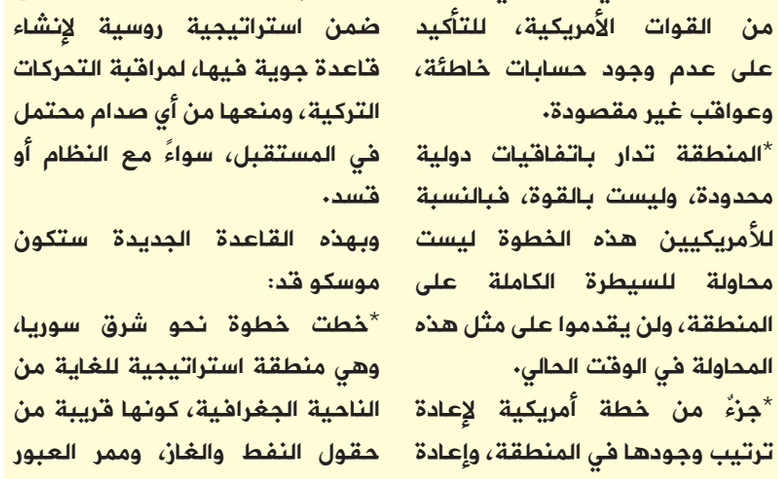

*الأمريكيون ومنذ بداية انخراطهم في سوريا، لم يعمدوا إلى نشر قواتهم في المدن، وإنما اهتمامهم كان يصب في الضواحي فقط، فامتلاك الروس المزيد من المعدات العسكرية، لن يسبب لهم المشاكل، طالما يوجد ترتيب لمنع التصادم، وهذا ما أكده "كيربي" أيضاً، تعليقاً على نشر مقاتلة حربية روسية من طراز Su-٣٥ في القامشلي بالقرب من القوات الأمريكية، للتأكيد على عدم وجود حسابات خاطئة، وعواقب غير مقصودة.

*المنطقة تدار باتفاقيات دولية محدودة، وليست بالقوة، فبالنسبة للأمريكيين هذه الخطوة ليست محاولة للسيطرة الكاملة على المنطقة، ولن يقدموا على مثل هذه المحاولة في الوقت الحالي.

*جزءٌ من خطة أمريكية لإعادة ترتيب وجودها في المنطقة، وإعادة تشكيل هذا الوجود وفق تفاهمات تفضي إلى تحجيم النفوذ الإيراني.

*إخراج المنطقة من حالة الاضطراب وعدم الاستقرار، عبر تفاهمات تضمن المصالح الأمريكية وحلفائها المحليين في المنطقة.

في الختام.. يمكن القول: إن التحرك الروسي ونشاطه في مناطق تسيطر عليها القوات الأمريكية، بنشر مقاتلات حربية في مطار القامشلي، وتحرك شرطتها العسكرية بين دير الزور والرقة برفقة قسد، هو تحوّلٌ روسي من غربي الفرات إلى شرقه، بعد أعوام من منعه بالقوة، أو عبر تفاهمات مع الجانب الأمريكي، وهو تحول يرجح فرضية التفاهم بين الجانبين، وينهي حالة الانقسام، ويقرب المصالحة بين الإدارة الذاتية وحكومة دمشق برعاية روسيا، والتوصل لاتفاق يحقق مصالح الاثنين، ويتيح للكرد دور في مستقبل سوريا.

كما أنه ليس من الصدفة استبعاد موسكو لمدينة القامشلي عن مخطط الدوريات المشتركة بينها وتركيا على طول الحدود، والتي تم الاتفاق عليها في سوتشي اكتوبر ٢٠١٩، حيث كان الهدف إبعاد تركيا عن منطقة تقع ضمن استراتيجية روسية لإنشاء قاعدة جوية فيها، لمراقبة التحركات التركية، ومنعها من أي صدام محتمل في المستقبل، سواءً مع النظام أو قسد.

وبهذه القاعدة الجديدة ستكون موسكو قد:

*خطت خطوة نحو شرق سوريا، وهي منطقة استراتيجية للغاية من الناحية الجغرافية، كونها قريبة من حقول النفط والغاز، وممر العبور الرئيسي بين العراق وسوريا.

*أنشأت قاعدة جوية روسية جديدة ودائمة في سوريا، تتمتع بموقع استراتيجي مهم، بالقرب من تركيا والعراق.

*تمكّنت من مراقبة الأجواء التركية والعراقية. بالإضافة إلى تعقب النشاط الأمريكي من جهة الشرق.

*انخرطت أكثر في القضية الكردية.

*شكّلت وريداً لتغذية نقاط وجودها في المنطقة، والعمل أكثر على بناء حاضنة محلية في شمال شرق سوريا.

# كيف نفهم التحولات التركية؟

**خورشيد دلي**

تتأثر السياسات الخارجية للدول وخياراتها السياسية بجملة تطورات إقليمية ودولية. ولعل درجة التأثر لها علاقة بالموقع الجغرافي للدولة، وبمدى انخراطها في الأحداث الجارية، وعلاقة ما سبق بالوضع الداخلي للبلاد، وهي عوامل تشكل من بين أمور أخرى محدداتٍ مهمةً في السياسة الخارجية لأي دولة.

وانطلاقا من هذا التصور، فإن تركيا تبدو الدولة الأكثر تأثرا بدور موقعها الجغرافي، نظرا لتوسط هذا الموقع بين قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا، ولأهميته في الصراعات الجارية بين الدول الكبرى، لا سيما خلال الحرب الباردة بين حلفي الأطلسي ووارسو سابقا، واليوم بين كل من الولايات المتحدة وأوروبا والحلف الأطلسي من جهة، وروسيا والصين من جهة ثانية، وعليه يمكن القول إن جميع هذه الدول حرصت طوال العقود الماضية على إقامة علاقات جيدة مع تركيا، انطلاقا من المصالح المشتركة، وفي هذا الإطار ينبغي النظر إلى الحرص الأوروبي والعربي، لا سيما المصري والخليجي، على التعامل الإيجابي مع الإشارات والمواقف التركية، التي تشي بتحول في سياساتها تجاه هاتين الدائرتين الحضاريتين والجغرافيتين المهمتين، خاصة أن دول هاتين الدائراتين تعاملتا بكثير من الإيجابية مع تركيا.

التحولات التركية تظهر على شكل رغبة أنقرة في الانفتاح على حل المشكلات والخلافات، التي نشبت بينها وبين العديد من دول الجوار والعالم خلال العقد الماضي، وهي خلافات يمكن القول إنها نشبت عن ثلاثة عوامل أساسية وتّرت علاقاتها مع الخارج، وهذه العوامل هي:

١-جعْل تركيا الإسلام السياسي محددا في علاقاتها مع دول العالم العربي بدلا من العلاقات القائمة على المصالح والقانون الدولي، وقد أثر هذا التوجه سلبا على علاقات تركيا مع الدول العربية.

٢-التدخلات التركية العسكرية في العديد من الدول العربية، لا سيما سوريا وليبيا والعراق، وكذلك التصعيد في البحر الأبيض المتوسط، خاصة تجاه اليونان وقبرص بحجة التنقيب عن موارد الطاقة، ما أدى إلى اصطفاف أوروبي، تحديدا فرنسي، حول اليونان وقبرص ودعمهما في مواجهة السياسات التركية، وفي الحالة العربية استعادة الحساسية العربية تجاه المشاريع التركية، التي أخذت شكل التوسع.

٣-كسر تركيا القواعد، التي حددت علاقتها مع الغرب والحلف الأطلسي، لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية، عندما ذهبت بعيدا في علاقتها مع روسيا بعقدها صفقات شراء منظومة صواريخ «إس-٤٠٠»، كذلك خرق العقوبات الغربية، التي فُرضت على إيران، على خلفية برنامجها النووي، ما جعل العلاقات التركية-الغربية تحكمها خلافات وإشكاليات.

واليوم، مع الحديث التركي عن الرغبة في تصحيح العلاقات مع هذه الأطراف والدول، تبدو تركيا كأنها بصدد مراجعة سياساتها وخياراتها، على شكل العودة إلى نظرية «صفر مشكلات»، التي طرحها رئيس الوزراء التركي الأسبق، أحمد داوود أوغلو، قبل أن ينشق عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم ويؤسس حزبا جديدا باسم «المستقبل».

لكن السؤال، الذي يؤرق الجميع هو هل التحول التركي حقيقي واستراتيجي أم أنه تكتيكي نابع من الصعوبات الداخلية والخارجية لتركيا؟

في انتظار وضوح حقيقة هذا التحول التركي، يمكن القول إن جميع الأطراف المعنية بسياسة تركيا والعلاقة معها تعاملت بإيجابية مع هذا المسعى، ولاقته في منتصف الطريق بحثا عن الأمن والاستقرار والمصالح المشتركة، ما يفرض الدخول في عملية بناء ثقة، وخطوات عملية تُفضي إلى تحقيق المراد، إذ يجب أن يلامس التحول التركي البُعد الأيديولوجي، الذي كان سببا في توتّر العلاقات مع الدول العربية طوال العقد الماضي، وفي الوقت نفسه أن تؤثر هذه المراجعة التركية على الخيارات السياسية في شكل العلاقة مع الدول الغربية بشقيها الأوروبي والأمريكي.

هذه الخطوات العملية ستُشكل مقياسا حقيقيا، ليس لبناء المصالح المشتركة فقط، وإنما لتحديد الخيارات المستقبلية بين الدول، إذ لا يُعقل الاعتماد على البُعد الأيديولوجي، وتحديدا الإسلام السياسي، في بناء علاقات مستدامة ومستقرة مع العالم العربي، وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الخطوات التكتيكية على أهميتها لا يمكن أن تُشكل خيارا نهائيا، ولعل الموقف التركي مما يجري في ليبيا، تحديدا على صعيد سحب المرتزقة منها، يشكل مقياسا مهما لفهم حقيقة التحولات الجارية في السياسة التركية، ودون ذلك فإن هذه الخطوات تدخل في إطار التكتيك، الذي يمكن تفسيره بعاملين أساسيين، الأول صعوبة الأوضاع الداخلية التركية، في ظل الانهيار المتسارع لليرة أمام الدولار، والثاني وصول السياسات السابقة لتركيا إلى طريق مسدود، فيما المطلوب لإحداث التحول الحقيقي ليس التموضع أو الاتكاء على البُعد الأيديولوجي السابق، بل على سياسات تتوافق مع العلاقات بين الدول على أساس القانون الدولي والمصالح المشتركة، بحثا عن الاستقرار والمستقبل في عالم يشهد تحولات متسارعة في مختلف مجالات الحياة.

# زيارة مكتب بورد العلاقات الكردستانية للاتحاد الوطني الكردستاني

استقبل مكتب بورد العلاقات الكردستانية للاتحاد الوطني الكردستاني، بتاريخ الثلاثاء ١٧ / ١١ / ٢٠٢١، الرفيقة شيرين يوسف، عضو المجلس العام لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني، في مقرهم الكائن بمحافظة السليمانية باقليم كردستان العراق، حيث كان في الاستقبال مسؤول مكتب العلاقات كاك سالار خليفة وأعضاء من العلاقات.

وتم خلال الزيارة النقاش حول آخر التطورات السياسية والميدانية، والتهديدات التركية المتواصلة وخاصة مناطق روجافاي كردستان لها.

# أطفال عفرين يطالبون المنظمات والمؤسسات الحقوقية بحمايتهم من جرائم الاحتلال

طالب أطفال إقليم عفرين، خلال بيان، المنظمات والمؤسسات المعنية بحقوق الطفل القيام بمسؤوليتها وحماية الأطفال ووقف الحروب، مدينين جرائم الاحتلال التركي بحق الأطفال في إقليم عفرين وعموم شمال وشرق سوريا.

بعد الانصراف من المدرسة، تجمّع المئات من أطفال إقليم عفرين أمام دوار مجزرة ناحية تل رفعت في الجهة الجنوبية للناحية، وهم يرددون شعارات تحيي مقاومة الأطفال وهتافات تدين جرائم الاحتلال التركي، رافعين صور الأطفال الذين استشهدوا جراء قصف الاحتلال التركي على ناحية تل رفعت ويافطات كتب عليها «أمس كان محمد الدرة واليوم أطفال عفرين»،» متى ستحوم حمامة السلام فوق بلادي»،» دعوا طفولتنا».

وقرئ البيان من قبل الطفلة، مسلة حسن، باللغة الكردية، والطفلة، روبين سيد، باللغة العربية، وجاء فيه: «باسم أطفال الشهباء وعفرين، نبارك هذا اليوم على جميع أطفال العالم، وكما نعلم أنه يصادف يوم ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام يوم الطفل العالمي، ويعود تاريخ هذا اليوم إلى عام ١٩٥٤، حيث أعلنت الأمم المتحدة هذا اليوم يوماً عالمياً للطفل، وفي اليوم نفسه من عام ١٩٨٩ تم التصديق على اتفاقية حقوق الطفل، لذلك لا ينبغي إغفال هذا اليوم».

وأضاف البيان: «إن سبب الاحتفال بهذا اليوم يكمن في التذكير بأهمية الطفولة، ولأن الكثير من الأطفال يعيشون في العالم دون حماية، فهم فريسة الحروب والصراعات الدولية، كما يقع ملايين الأطفال ضحايا للاغتصاب والجوع والفقر ويحتاج جميع أطفال العالم إلى الحماية دون تمييز والعيش بسلام والحصول على الأمن والتعليم والصحة، لكن للأسف تم التغاضي عن هذا اليوم «.

وأشار البيان إلى «أن وضع الأطفال السوريين مريع، حيث يعيش آلاف الأطفال جياعاً وفقراء ويتامى ومرضى بلا تعليم ولا مأوى، ويتعرض الأطفال الأبرياء جراء الجرائم الدولة التركية واستخدامها للأسلحة الكيماوية للقتل والمجازر، مثل مجزرة تل رفعت التي راح ضحيتها ثمانية أطفال، ومجزرة سري كانيه التي قتل فيها عدد

كبير من الأطفال بالغارات السامة، وعلى الرغم من ذلك مات ضمير الإنسانية، لاسيما منظمات حقوق الأطفال والمنظمات الدولية وحقوق الإنسان، التي لم تسمع صرخات أطفال سينما عامودا ومحمد حميد والآلاف من الأطفال».

وتابع «باسم أطفال الشهباء وعفرين، ندين ونستنكر بشدة كل من يرتكب الجرائم بحق الطفولة، ولجميع الأطفال الحق في أن يعيشوا طفولة سعيدة ويتمتعوا بالحماية، كي يكونوا قادرين على تطوير ذواتهم كبراعم حرة مستقبلية».

وشدد البيان «نطالب باسم أطفال الشهباء وعفرين وصوت كل الأطفال، بعالم يسوده السلام والأمان وننادي كافة المؤسسات والمنظمات من أجل القيام بمسؤوليتها لحماية حقوق الأطفال ووقف الحروب».

# الإدارة الذاتية: تركيا مستمرة في نهج الإبادة ضد شعبنا

بيان إلى الرأي العام

في تكرار لمحاولاتها بهدف ضرب الاستقرار في شمال وشرق سوريا، وتأكيداً على سعيها للاستمرار بنهج الإبادة ضد شعبنا، قامت الدولة التركية وعبر طائرة مسيّرة باستهداف حي مدني في قامشلو( الهلالية) عصر التاسع من شهر تشرين الأول من العام الجاري. ما أسفر عن استشهاد ثلاثة مدنيين وهم من عائلة ﷺو الوطنية وبينهم الجد يوسف ﷺو ٨٢ عاما.

هذا العدوان الذي يتم وعلى مرأى التحالف الدولي وروسيا وعموم العالم تطور خطير لابد من أن تكون هناك مواقف واضحة من هذه الجهات، وعليهم لعب دور مسؤول في منع تطور هذه الحرب بعد أن فشلت تركيا في تمرير مخططات أخرى ضد شعبنا.

في الوقت الذي ندد بأشد العبارات هذا العدوان وجميع الممارسات التركية التي تريد النيل من إرادة شعبنا وعزيمته فإننا نتقدم في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بأحر التعازي لعائلة الشهداء الثلاثة ونعاهد شعبنا على المضي قدماً وبكل عزيمة للسير على خطى شهداء شعبنا الذين ناضلوا وضحوا لتحقيق العيش بكرامة وإباء.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

عين عيسى

١٠ تشرين الثاني ٢٠٢١

# حزب السلام يدعو المجتمع الدولي إلى إيقاف الاعتداءات التركية

بيان إلى الرأي العام

في التاسع من شهر تشرين الأول من العام الجاري، استهدفت طائرة مسيّرة تابعة للاحتلال التركي سيارة مدنية تقل ثلاثة أشخاص من عائلةٍ واحدة؛ عائلة (كلو)، في حي (الهلالية) بمدينة قامشلو، وهم عميد الأسرة الشخصية الوطنية والاجتماعية المعروفة المناضل يوسف كلو وحفيديه مظلوم ومحمد، ما أدّى إلى استشهادهم.

هذه المجزرة تأتي استكمالاً لسياسة الإبادة التي تتبعها الحكومة التركية ضدً مكونات وشعوب المنطقة، وخصوصاً الشعب الكردي، منذ بدء تدخلها في الأزمة السورية عبر دعمها للتنظيمات الإرهابية مثل داعش والنصرة، ومن ثم عبر تدخلها العسكري السافر المباشر.

إن هذا الهجوم الإرهابي الغادر والجبان الذي لا يعد الأول من نوعه، يشير بوضوح إلى مدى الحقد الذي تحمله حكومة الطاغية أردوغان حيال مناطق شمال وشرق سوريا وحيال حالة الاستقرار والأمن التي تشهدها هذه المناطق، لا سيما بعد أن كسرت قوات سوريا الديمقراطيّة عنق تنظيم "داعش" الإرهابي الذي كان يتحرك بدعم تركي واضح ومباشر.

إننا في حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، في الوقت الذي نتقدم فيه بأحر التعازي لذوي الشهداء الثلاثة، وفي الوقت الذي ندين فيه بأشد العبارات الهجوم التركي الجديد وما تمارسه حكومة أردوغان من إرهاب بمختلف صنوفه ضدً مكونات شمال وشرق سوريا، فإننا ندعو المجتمع الدولي إلى التدخل وإيقاف الاعتداءات التركية المتواصلة. كما نطالب الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا بالوفاء بما يترتب عليهما من التزامات بخصوص تفاهمات وقف إطلاق النار.

كذلك، نطالب مختلف القوى والأحزاب السياسية الكردية بوضع خلافاتهم جانباً والوقوف صفاً واحداً في وجه الهجمات التركية الفاشية الرامية إلى الإبادة والنيل من المكتسبات التي تحققت بفضل دماء الآلاف من الشهداء الأبرار.

المجد والخلود للشهداء والخزي والعار للأعداء

حزب السلام الديمقراطي الكردستاني

١١/ ١١/ ٢٠٢١

# القيادة العامة لقسد: يجب عدم الاستهانة بتهديدات تركيا

عقدت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية اجتماعها الدوري بحضور كافة المجالس والتشكيلات العسكرية التابعة لها، حيث تناول الاجتماع الأوضاع السياسية والعسكرية والميدانية والخطط التي ستتطلبها المرحلة المقبلة، بحسب الموقع الرسمي لقسد.

وذكر الموقع الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية، أنه فيما يتعلق بالوضع السياسي والعسكري، فقد ركّز الاجتماع على استمرارية مكافحة خلايا مرتزقة داعش النائمة والنشطة، وزيادة الأنشطة العسكرية لملاحقتهم وعدم السماح لهم بضرب استقرار المنطقة.

كما أكد الاجتماع على أن محاربة الفكر المتطرف، بالإضافة إلى العمليات العسكرية يجب أن ترافقها مشاريع تنموية واقتصادية حقيقية في المنطقة، خاصة في المناطق التي تضررت بشكل مباشر من الحرب على هذا التنظيم، وفق الموقع الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية.

وأضاف الموقع الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية أن الاجتماع «تناول التهديدات التركية المستمرة واستفزازاتها على طول الحدود، وخاصة في المناطق المحتلة في شمال وشرق سوريا، بالإضافة إلى عملياتها العسكرية واستهداف المدنيين بالطائرات المسيّرة

والقصف المدفعي على القرى الآهلة في الشريط الحدودي، والتي تهدف إلى زعزعة الاستقرار والأمن وترهيب السكان الآمنين وضرب مشروع الادارة الذاتية، من خلال السماح بعودة داعش وتنشيط خلاياه من جديد، وفي هذا السياق، أكد الاجتماع على ضرورة عدم الاستهانة بتهديدات الدولة التركية كونها تهديدات جادة. وعلى كافة القوات الاستمرار في حالة النفير والجاهزية القتالية للتصدي لأي عدوان تركي جديد».

وفي سياق موقف حكومة دمشق، أعرب الاجتماع عن عدم جاهزية هذه السلطة لأي تسوية سياسية في سوريا، بل إنها تستغل التهديدات التركية على الأراضي السورية وحالة الاقتصاد المتردي للشعب السوري التي تسببت بها السلطة ذاتها؛ نتيجة سلوكها لمصلحة تمدد قواتها وتوسيع دائرة نفوذها والعودة بسوريا إلى ما قبل عام ٢٠١١، «إن إصرار السلطة الحاكمة في دمشق على حل الأزمة السورية من خلال منطقها لإجراء مصالحات تخلو من أي معايير وطنية أو واقعية، وعلى شعبنا إدراك هذه الحقيقة والتصدي لهذه السياسة الاستبدادية»، بحسب الموقع الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية.

وأعرب الاجتماع أن قوات سوريا الديمقراطية ستعمل بشكل وثيق مع كافة الأطراف بما فيها التحالف الدولي وروسيا الاتحادية؛ لإيجاد حل حقيقي للأزمة السورية يلبي متطلبات الشعب السوري بكل أطيافه السياسية والاجتماعية.

وفيما يخص الوضع التنظيمي العسكري لقواته، اتخذ الاجتماع جملة من القرارات بهدف تطوير العمل المؤسساتي وتعزيز قدراته الدفاعية.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

# حروب مكلفة ومؤجلة في سوريا

أكرم البني

الحديث عن اقتراب معركة واسعة يُحضّر لها لحسم مصير إدلب، في ظل تواتر غارات الطيران الروسي، وقصف مدفعي سوري، وأنباء عن وصول تعزيزات لقوات النظام إلى المحاور الشرقية للمدينة تزايد المؤشرات حول إطلاق عملية عسكرية تركية في الشمال السوري ضد الوجود الكردي، ربطاً بقصف مدفعي متبادل وبدء الحشود العسكرية على أكثر من محور استمرار الغارات التي تشنها الطائرات الإسرائيلية ضد مواقع متقدمة لنظام دمشق وتمركزات الميليشيا الإيرانية ومخازن أسلحتها.

كل ما سبق يشي نظرياً باحتمال نشوب حرب في سوريا على إحدى تلك الجبهات، لكن عملياً تبدو حرباً مؤجلة، إنْ لعدم قدرة الأطراف المتحاربة على تحمل تكلفتها، وإنْ تحسباً من تعقيدات مسارها وغموض ما يمكن أن يترتب عليها من نتائج.

صحيح أن احتمال نشوب حرب بين إسرائيل وما يسمى محور الممانعة، وضع مرات عديدة على نار حامية، مع احتقان نفوس أطراف هذا المحور من الأذى الذي تلحقه ضربات الطيران الإسرائيلي لمواقعهم، وإصرار تل أبيب على الذهاب بعيداً لمنع نقل أسلحة متطورة لـ«حزب الله» ولإجهاض خطط «الحرس الثوري» الإيراني في خلق ركائز عسكرية من الميليشيا التابعة له بالقرب من حدودها، لكن الصحيح أن الطرفين يدركان وطأة الثمن المتوجب دفعه لقاء هذه الحرب، فلا قدرة لحكام طهران على فتح باب الحرب مع إسرائيل، بينما تستنزفهم صراعات النفوذ الإقليمي، الذي من أجله لديهم كامل الاستعداد لإغراق مجتمعات سوريا ولبنان والعراق واليمن بالدم والخراب، كما يتحسبون من أن تكلفهم تلك الحرب، استقرار منظومة تسلطهم، وربما تفكيك تحالفاتهم، وتراجع قبضتهم وعزم سيطرتهم، بينما لا شيء يضير إسرائيل من الاستمرار في لعبة القصف من بُعد، ما دام يمكّنها من تحجيم الوجود العسكري لإيران وميليشياتها في المنطقة، ومن استثمار بقاياه، لشل الحياة السياسية في بلدان المشرق وتدمير فرص تطورها، ولإشغال الأطراف العربية ومحاصرتها.

وصحيح أيضاً، أن الحياد الغربي والانكفاء الأميركي وما ترتب على الانسحاب العسكري من أفغانستان، شكلت حافزاً كي تتحرك مختلف الأطراف المؤثرة بالوضع السوري لإعادة ترتيب أوراقها وحصصها، حتى لو فُرض خيار الحرب، وصحيح أن الوضع السوري في ظل اهترائه الاقتصادي والاجتماعي لم يعد صالحاً لتنفيذ رؤية موسكو ومراميها، ويتطلب التغيير، ربما بافتعال حرب تكسر إصرار أنقرة على الاحتفاظ بمواقعها ونفوذها في سوريا، وتبدل الواقع الميداني المجمد في مدينة إدلب منذ اتفاقات مارس (آذار) العام الماضي بين روسيا وتركيا، لكن الأرجح أن دوائر صنع القرار في موسكو لا ترغب في خوض حرب قد تكلفها كثيراً، وهي تدرك أن أي هجوم واسع على إدلب سيقوض اتفاقات آستانة، التي تعتبرها مساراً وحيداً للتسوية السورية، في مواجهة مسار جنيف وقرارات الأمم المتحدة، كما تدرك أن خيار الحرب يهدد العلاقات الاقتصادية المتنوعة مع أنقرة، بما في ذلك خطوط نقل الغاز، فكيف الحال إذا كانت موسكو تشكك في قدرة النظام السوري والميليشيا الإيرانية على بسط سيطرتهما السريعة على المنطقة وضمان استقرارها، وتتحسب من تداعيات رد فعل الاتحاد الأوروبي الذي سيواجه موجات لجوء كبيرة، مع اكتظاظ محافظة إدلب بملايين النازحين؟! وكيف الحال حين يكون الدور التركي في الملف السوري، مطلوباً عند موسكو كي يحد من تنامي دور طهران، الذي تزداد مثالبه وإشكالياته مع تصاعد الصراع المستتر بين قيادة الكرملين وحكام إيران حول الامتيازات والمنافع ومواقع النفوذ في سوريا؟

على الرغم مما تعلنه تركيا حول ضرورة الحرب التي تهدد بشنها في شمال وشرق البلاد، للحد من مخاطر الوجود العسكري الكردي، يبدو من المستبعد إقدامها، بما يصح اعتباره مغامرة، على احتلال مدن وبلدات في سوريا خضعت لسنوات للإدارة الذاتية الكردية، بما يعنيه ذلك من تسعير عداء الأكراد عموماً لها، ووضع جيشها في أتون حرب عصابات تتقنها القوات الكردية جيدا، ويرجح أن تهتك سمعتها وتكبدها خسائر بشرية فادحة قد تنعكس على شعبية حزب العدالة والتنمية مع اقتراب الانتخابات النيابية، كما أن هذا الخيار يصطدم بداهة ليس فقط بموقف الولايات المتحدة الرافض لأي عملية عسكرية واسعة ضد حلفائها الأكراد، بل بموقف روسي يبدو أكثر تشدداً لما قد تخلفه هذه الحرب من إعادة رسم المشهد السوري بصورة لن ترضي موسكو وتتعارض مع حساباتها وطموحاتها، من دون أن نغفل أن مثل هذه الحرب ستدفع الإدارة الذاتية الكردية للإسراع في توثيق علاقتها مع القوات الروسية والسلطة السورية، كما قد تنعكس بتسويغ تشدد موسكو في جبهة إدلب وما قد يترتب على ذلك من تطورات قد تضع حكومة أنقرة في حرب مفتوحة على أكثر من جبهة سورية.

فهل يصح الاستنتاج بأن تركيا إنما تحاول عبر التهديد بالحرب توظيف هذه الورقة للجم الاندفاعة الروسية في إدلب، وربما لإعاقة حصول أي توافق لا يراعي مصالحها الأمنية بين موسكو وواشنطن في حال قررت الأخيرة سحب قواتها من سوريا؟ أم أن غرضها هو الضغط كي تكون موسكو هي الضامن لاحتواء وتطويع القوات الكردية وإبعادها عن الحدود التركية، وللعودة إلى اتفاقية أضنة عام ١٩٩٨ في حال أعاد نظام دمشق سيطرته على المناطق الكردية؟ ثم ألا يصح أن ننظر من هذه القناة لمحاولة أنقرة استمالة موسكو وإرضاءها عبر الضغط على الجماعات الإسلاموية في مدينة إدلب لطرد المسلحين الأجانب، وأوضح مؤشراته الحملة التي شنتها، مؤخراً، هيئة تحرير الشام ضدهم في ريف اللاذقية، واعتقلت خلالها أبو موسى الشيشاني، شقيق قائد فصيل «جنود الشام» مسلم الشيشاني، ومعه عبد الله البنكيسي الشيشاني، وأبو العبد الله الشيشاني، أثناء محاولتهم الهروب إلى تركيا.

الكل يهدد ويتوعد بالحرب، والكل يحرص عملياً على تجنبها ويتحسب من تكلفتها وتداعياتها، بينما يذهب الوضع السوري نحو المزيد من التفكك والاهتراء، ما يرجح، واستناداً إلى تجارب السنوات المنصرمة، أن هذه الحرب تبقى ضعيفة الاحتمال أو مؤجلة، من دون أن يعني ذلك استبعاد ارتفاع حدة التصعيد والقصف والاغتيالات بين الفينة والأخرى، أو حصول بعض المعارك هنا وهناك، لكن تبقى محدودة وذات طابع تكتيكي، وغالباً لتحسين الموقع وكسب النقاط.

## عن الحضن العربي

شورش درويش

(السلام/ نورث برس).. لم تحظَ زيارة وزير الخارجية الإماراتية عبدالله بن زايد دمشق بشروح وتعليقات وافية رغم أنّها تصدّرت نشرات الأخبار، ذلك أنّها بدت مربكة لجهة الشجب الذي أبدته واشنطن في معرض تعليقها على الزيارة، وأنّها إلى ذلك بدت خروجاً إماراتياً منفرداً عن جوّ خليجي أعم لازال متباين الرؤى وشديد التباين إزاء الموقف من النظام السوري، لا سيّما مواقف السعودية وقطر، وإذا كانت الأخيرة قد بلغت حدّ ربط موقفها النهائي بالموقف التركي في الملف السوري، فإنّ نوازع السعودية منصبّة على إمكانية إحداث شكل من أشكال "التغيير" (لا يهم إن كان التغيير ديمقراطياً أم لا) في مواقع النظام المتقدّمة، طالما أنّه يؤمّن قسطاً من مصالح السعودية، ويرفع الحرج عنها، إذ تمثّل عودة العلاقات دون شروط انتصاراً للأسد، حيث لا يمكن التقليل من الحاجز النفسي في سياق فهم السياسات العربيّة.

واحدة من ترجيحات عودة العلاقات يكمن في الفهم الإماراتيّ وتأويله الخطاب الرسميّ الأميركي القائل بأن واشنطن تطمح إلى "تغيير سلوك النظام" وليس تغييره، وتغيير السلوك عبارة لا تعني سوى التسليم بمقرّرات جنيف، والأبعد من ذلك فض الشراكة والتحالف السورية الإيرانية، وفصم عرى هذا التحالف في لبنان أيضاً، وهذا ما لا يمكن أن يحصل بحال من الأحوال، بيد أنّ المقاربة الإماراتية في سوريا، والتي تحظى بدورها بعلاقات تجاريّة ودبلوماسيّة فوق عادية مع طهران، قائمة على فكرة مفادها: الكثير من الأسد والقليل من إيران، وأنّ النبذ العربيّ المتواصل، يعني في مكانٍ ما، مواصلة إيران ابتلاعها لكل ما هو سوريّ وما هو عائد للنظام أيضاً، وبذا تصبح المهمّة هي تمكين النظام من تطويق تنامي الوجود الإيراني، أو إبقائه في نطاق محدود، لا يعني ذلك أن يبلغ الخيال مستويات فصل النظام السوري عن شقيقه الإيراني، إنّما الحد من حالة تدهور النظام لصالح التمكين الإيراني الحاصل.

وإذا كان لا بد من العودة إلى سيرة أسبق يمكن الحديث عن علاقة إماراتيّة مع نظام صدّام حسين في التسعينيات، خلال سنوات الحصار، والتي تنامت على نحو أسرع قبل قليل من سقوط نظام صدّام، ووصلت إلى حدّ طرح مبادرات وقف الحرب عبر تأمين ملاذ آمن لصدّام وعائلته، وقد فُسّر التحرّك الإماراتي وقتئذ بأنّه خروج عن البيت الخليجي السعيد بأفول حكم صدّام، غير أنّ مسعى الإمارات كان في جوهره ينطوي على خشية من تغوّل إيرانيّ مشفوع بطاقة طائفية مهولة، وبذا يصبح الاحتواء حالة أمثل قياساً إلى المواجهة العدميّة، خاصة وأن الإمارات لا تبدو مهجوسة البتة بفكرة حقوق الإنسان والمحاسبة والتحوّل الديمقراطي الذي بات ضرباً من ضروب الخيال مع انسداد الأفق السياسيّ واستنقاع أوضاع المعارضة وتهافت قواها، وبالتالي ثمّة تصالح مع فكرة شديدة الراهنية تتمثّل في أن بقاء النظام إلى أجل غير مسمّى بات هو وسيلة القياس الوحيدة في عودة العلاقات، أو قطعها على نحوٍ مفتوح، ويزيد من هذا الاحتمال التموضع الروسي وانعدام الحماسة الأميركية في إحداث أي تغيير مهم.

قبل الإمارات أعادت سلطنة عمان والأردن والجزائر وموريتانيا علاقاتها بدمشق، ومصر أيضاً تجتهد في ذات المسار، فيما توضّح الخريطة الحالية انقسام الدول العربية إلى ثلاثة اتجاهات: متصالحة، ومتردّدة، ورافضة، وهذه الأخيرة لم يعد يحمل لواءها سوى قطر والسعودية، وهما بدورهما لا يغذّيان الأغنية ذاتها، إن لم نقل بأنّهما يختلفان في كل ما يمتّ لمستقبل سوريا المتخيّل، وهما أيضاً الدولتان التي "تهاوشتا والصيدة فلتت (طارت)" طبقاً لقول مأثور لحمد بن جاسم وزير خارجية قطر السابق.

غير أنّ الثقة بدور وموقع وأهمية الإمارات تجعل من عودة العلاقات العربية مسألة وقت، والحال أنه يمكن تحريك بديهية مفادها أنّ الإمارات ليست موريتانيا، وأن النظام بدأ يتعافى دبلوماسياً في المستوى العربيّ فحسب، دون الدوليّ، كما لا يعني التعافي الدبلوماسي تعافياً اقتصادياً ولا يمكن للنظم العربية الثريّة أن تحدث فارقاً كبيراً في انتشال سوريا من أزمتها الاقتصادية، إلّا إذ اقتصر الدور العربيّ على رفد السوريين بالدواء والغذاء، كما لا تعني عودة النظام إلى قلب المنظومة العربية عودته إلى دوره في تقريع نظم عربيّة لا تشاطره الرأي ولا تخضع لابتزازه، لا تعني العودة أيضاً قدرة النظام على تشكيل تحالفات موازية لتلك التي تقودها الترويكة العربية، مصر والسعودية والإمارات، ذلك أن مياهاً كثيرة جرت في نهر النظام العربي الحالي خلال السنوات العشر الماضية.

الثابت أن عودة العلاقات العربية من الباب الإماراتي يضعف موقف المعارضة، هذا إنّ تبقّى لها أن تعبّر عن موقفها، ويدفعها إلى التسليم بالأمر الواقع، وهي المستسلمة في أي حال لمواقف الدول الراعية، والثابت أيضاً أن الدول العربيّة "المطبّعة" لن تتمكّن من تجاوز خطوط الحصار المفروضة أميركياً طبقاً لقانون "سيزر"، وهو ما يجعل فكرة الانفتاح والتطبيع تفسيراً للعنوان الأميركي القائم على تغيير سلوك النظام، لا تغيير النظام، ولعل ما يدخل في سياسة تغيير السلوك تلك هو السعي للوصول إلى صيغة تدمج تعبيرات معارضة في جسد السلطة التنفيذية، على هيئة وزراء وبعنوان قد يستلهم شعار "حكومة وحدة وطنيّة"، غير أنّ ذلك لن يعني بأي حال عودة "الإخوان المسلمين" فهم طبقاً لفهم النظام وكذا الثلاثي العربي مصر والسعودية والإمارات، أعداء، يمكن الاستمرار في تجاوزهم ونبذهم.

إلى جوار الانفتاح الإماراتي على النظام السوري، ثمّة خطوٌ إماراتيّ تجاه النظام التركي، ولكن هل يدخل هذا الانفتاح على أنقرة في مسار الوصول إلى تصوّر إماراتي لحل الانسداد السياسي الحاصل في المشهد السوري؟ الغالب على الظنّ، ثمّة شيء من ذلك.

## هل انتهى فيلم «إردوغان»؟

مشاري الذايدي

ثلاث مقدمات ندلف بها لحديث اليوم: تركيا دولة كبرى في الشرق الأوسط، ورئيسها إردوغان لاعب جوهري في أحداث المنطقة خلال الـ٢٠ عاماً التي مررنا بها، مشروعه الإقليمي الذي راهن عليه، وأداره مع أطراف أخرى في المنطقة، يتعرض لـ«نكسة»، كما يبدو.

اليوم يتعرض رجب طيب إردوغان، والإردوغانية كلها، لامتحان عسير، ومحاولات صعبة للخروج من لزوجة المستنقع التوسعي الذي أقحمت الإردوغانية نفسها به، خصوصاً أيام الفوضى المدمِّرة فيما عُرف بالربيع العربي، لكن السؤال: هل خطوات النظام التركي الحاكم اليوم تعبّر عن نية حقيقية وعزيمة فعلية ونقلة جوهرية من حال لحال ومن عقل لعقل جديد؟

كان صديق إردوغان ومنظّره السياسي والفكري أحمد داود أوغلو، وهو خصمه اليوم، يبشّر بتركيا جديدة ذات «صفر مشكلات» مع الجيران الأقربين والأبعدين، لكن وبعد عقدٍ إردوغان، تركيا لديها مشكلات، تقريباً مع الكل، العرب والغرب.

هل عاشت الإردوغانية داخل فقاقيع الشعارات واستحضار التاريخ العثماني الغازي بنمط تدميري واهم، لتفيق اليوم وقد انفقأت فقاعات الشعارات بدبابيس الاقتصاد وإبر الواقع؟!

برفين بولدان الرئيسة المشتركة لحزب الشعوب الديمقراطية، هاجمت ضمن موسم التنافس السياسي التركي اليوم، الرئيس المتعب إردوغان، وقالت إن «رئيس حزب العدالة والتنمية (إردوغان) يقول إنه كتب كتاباً عن الاقتصاد، إذا كتبت كتاباً عن الاقتصاد، فقم بتصوير فيلم أيضاً، مع وزرائك الذين دمّروا وزاراتهم، ووسائل الإعلام الخاصة بك، عن الاقتصاد الغارق بشكل عميق للغاية».

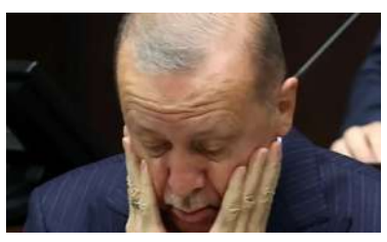

هل حان مشهد النهاية في فيلم إردوغان الطويل؟

علي باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، وأحد رفاق إردوغان الذين انشقوا عنه، هاجم رفيق الأمس وقال في كلمته الأخيرة: «أموالنا تختفي قبل أن يجف عرق جبيننا، كان الحدّ الأدنى للأجور يساوي ٢٨٣ دولاراً، وهو نفس المستوى تقريباً في الصين».

باباجان تابع موجهاً كلامه لإردوغان: «عندما سلمنا الاقتصاد إليك، كانت الليرة مقابل الدولار ٢,٩٢، في الساعة الماضية تجاوزت ١٠ ليرات».

صحيح أن الاقتصاد التركي يعاني في وقت إردوغان، والعلاقات مع الجوار العربي في غاية السوء، ولذلك، وكما يرى مراقبون، في تقارير إعلامية، القرار قد اتُّخذ في أنقرة بضرورة تطوير العلاقات مع الإمارات ومصر والسعودية والباقي مجرد تفاصيل تتعلق بالوقت والشكل والأدوات.

صحيحٌ كل هذا، لكن هل يبدو من الاستعجال في الاستنتاج القول بنهاية الفكرة الإردوغانية وما خلفها، أعني مشروع البعث العثماني الجديد، برافعة إخوانية دولية، وتعلق قديم بمشروع الخلافة، يجد جذوره لليوم لدى إسلاميي الهند وبقية العجم؟

ربما تكون الإردوغانية كلها، بقضّها وقضيضها، مجرد فصل صغير في كتاب كبير، أو جزء يسير من سلسلة أفلام ممتدة.

لأجل ذلك كله، وربما استدعت اليقظة القول بنكسة للمشروع... وليس نهايته، والمشروع يجابَه بمشروع مثله، متعدد الوجوه متنوع الركائز، وليس بحملات إعلامية كسراب بقيعة.

# التعليم المدرسي: ما بين تعليم الأطفال وتعليب عقولهم!

نور ابراهيم

قبل أن نبدأ بنقد التعليم المدرسي، لا بد مِن ذكر ما قاله الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو في أحد أعماله: "الفكر الحديث فكر محكوم، شكلًا ومضمونًا، عمقًا وسطحًا، بالعودة وبالرجوع إلى المكان ذاته، ليكرّر المثال."

أتأمل هذه المقولة بانتباه. أعيد قراءتها مرّات ومرّات حتّى أتذكر أننا كنّا مطالَبين في الكتاتيب ثمّ المدارس والجامعات بمطالعة ذات النص وذات القاعدة الرياضية وذات الشعر لفترات طويلة وبإرجاعها إلى أصحابها فوق ورقة الامتحان..

أتذكّر كيف كانت ماما تحمل عنّي محفظتي التي تكاد تزن ضعف وزني خاصة وأنني فتاة صغيرة نحيفة الجسم، كما أتذكر كيف كانت تمرّ ببالي صورٌ لمعلمين وأساتذة عاجزين عن إكمال البرنامج لقصر الوقت وتراكم المواد والمعلومات. ولكن لِمَ كلّ هذا؟ لِمَ كنت أرمي المحفظة فأحسّ بثقل ينزاح عن كتفيّ وبقيود تنكسر وتتلاشى؟ هل هذا هو الهدف من التعليم أم أن في هذا التدريس تجهيل وتعتيم لبصائرنا وقمع لقدراتنا؟ ظلّت هذه الأسئلة تلازمني حتّى صرت أبحث عن جوهر التدريس وعن ماهيته منطلقةً من إشكالية أساسية عما إذا كان هذا التدريس تعليمًا أم تعليبًا.

## نماذج تعليمية ناجحة وأخرى فاشلة.. ثنائية أخرى تحكم العالم!

تحكم الحياة ثنائيات وتناقضات كلما تناسيناها عادت لتطفو على السطح وتتلألأ بين النجوم فتخبرنا أنها تحرك العالم وتسيّره وتضبط ديناميكيته ومن دول الجنوب والشمال والموت والحياة والحب واللامبالاة والفقر والثراء والكذب والحقيقة نجد أنفسنا مقحمين في مسألة تحدد مستقبل أطفالنا وأوطاننا، ألا وهي المسألة التعليمية أو التربوية إن صحّ القول. إذ بينما تحتّل دول معيّنة المناصب الأولى في تقييمات عالمية لها علاقة بنماذج التدريس، تجلس أخرى أسفل السلّم وتأبى التقدّم والتجدّد والارتقاء. لكن هذه المقاربة ليست في منأى عن الحراك الاقتصادي والسياسي في الدول وعن واقعها الاجتماعي بل تجمعها بهم علاقة تأثير وتأثّر. تقولون كيف ذلك؟ فأردّ. يلعب التدريس دورًا هامًا في النمو الاقتصادي للدول، وتقول دراسة نشرت في "Journal of Rural development and administration" إنه ما من إنتاجية ونمو اقتصادي دون ضمان تعليم ذي جودة عالية وأن لهذا التعليم انعكاسات إيجابية على مستوى الفرد والمجموعة. يتأكد كلامنا هذا إذا ألقينا نظرة على معدل الجريمة في الدول التي تتفشى فيها ظاهرة ترك المدارس وقارناها بنظريتها في دول توفرّ مدارس وبرامج تعليمية نوعية تبجّل المعرفة على العقاب وتحترم مؤهلات المتعلم كما تقدم له شهادات ومهارات.

## التعليم السليم يؤدي لإنسان سليم..

نعود لنقطة البداية وتحديدًا للعنوان لنقف عند أنظمة تعليمية ناجحة، ينمو فيها الطفل ويكبر على قيم إنسانية فضلى، يتعلم فيها كيف يحترم محيطه وكيف يحبّ المختلف عنه وكيف يساهم في النهوض بوطنه. كلامي هذا ليس كلامًا شاعريًا تردده كاتبة مقالات تحلم بالهجرة. لست كذلك، أنا كما يقول الشاعر التونسي الصغير أولاد أحمد: "أحب البلاد كما لا يحب البلاد أحد، صباحًا مساءً وقبل الصباح وبعد المساء ويوم الأحد" ولكنه كلامٌ أحاول أن أعالج به مسألة مركبة وأجيب من خلاله عن سؤال علينا أن نفكر فيه.. لذلك كان لا بدّ من نقد للتعليم المدرسي ها هنا.

نذكر من بين هذه الأنظمة نظام التعليم بفنلندا حيث يقرر المعلم أو الأستاذ ما الذي يحتاج الطفل إلى تعلّمه ويوظف التكنولوجيا تلبيةً لهذه الحاجيات في عدد ساعات يبدأ من عشرين ساعة في الصف الأول وهو عدد قليل مقارنة بدول أوروبية أخرى. قد لا تستغرب كلّ هذا لكنّك ستتفاجأ حين أخبرك بأن لهؤلاء التلاميذ أن يتركوا القسم بعد طلب الإذن من المعلم وأن يعملوا في مقهى أو متجر المدرسة ويتعلمون التعامل مع الآخر تمامًا كما يتعلمون الحساب وآليات البيع والشراء، هذا بالإضافة إلى تعويلهم على أنفسهم وزرع ثقافة العمل فيهم.

يسألون الآخر عما يريد، يطلبون منه المبلغ المالي لشراء ما يريد، يرجعون له ما تبقى من أمواله، يشكرونه وهكذا دواليك وفي وقت الفطور، يأكلون ما يوفره المطعم المدرسي مجانًا في طاولات تجمعهم بمدريسهم وأصحابهم ثم ينظفون المواعن قبل الرجوع إلى قاعات الدرس. لهم مكتبات وقاعات للراحة ولعب البلايستيشن وساحات للعب الكرة ولنا قاعات يكاد السقف يسقط فيها من شدّة الإهمال. لهم معلمون يتحكمون في البرامج كيفما شاءوا ولنا معلمون يعانون ضغطًا لإكمال برنامج لا يكتمل. لهم ساعات كثيرة للاستمتاع بها مع العائلة ولنا سويعات قليلة ننام فيها خائفين إن كان المدرّس سيعاقبنا غدًا أم لا. هذا ما يجعل من نظام تدريسي ناجحًا وآخر فاشلًا. فالأطفال هم الأطفال، والذكاء في جزء كبير منه صناعة وصقل، والعوامل النفسية عوامل لا يمكن تركها جانبًا إن أردنا فهم هذا الموضوع.

## نقد التعليم المدرسي.. بين التعليم والتعليب!

لم لا نحب الاستيقاظ باكرًا والذهاب إلى المدارس؟ لم نقفز فرحًا عند ترك قاعات الدرس؟ لم نقوم بواجباتنا فقط لأننا مرغمون على ذلك؟ لماذا ننال شهادات لا تتناسب مع اختبارات الحياة؟ أهذا تعليم أم تعليب؟ تدجين أم صقل مواهب؟ تربية أم استعباد؟ أسئلة كثيرة وأجوبة قليلة تزيد من قلقنا تجاه مستقبلنا ومستقبل أطفالنا.

أتذكر كيف اعتراني الفرح يوم سمعت لأول مرة أغنية بعنوان نحن لا نحتاج إلى تعليم أو "We don't need no education". كنت حينها في السنوات الأولى من تعلم اللغة الإنجليزية. رحت أترجم الكلمات وأحس بنار الثورة تلتهم أنفاسي. سعدت كثيرًا لأنني كنت أحس بأن ما أتعلمه في البيت يفوق بكثير ما تلقنه لي المدرسة. كبرت بعدها ولكني وبعد سنوات وعقود، سألت زملائي في الجامعة عما إذا كانوا قد شاركوني شعوري هذا وتفاجأت حين ردّ الجميع "نعم". تلقينا تعليمًا كلاسيكيًا فيه من الجغرافيا والتاريخ والفرنسية والإنجليزية والإيقاظ العلمي والرياضيات والإنتاج الكتابي والمدنية ما لا يمكن لأي طفل فنلندي أو أوروبي عامة أن يتلقاه. كنا خائفين من عصا المدير ومن عقاب المعلم ومن غضب الولي، فكيف لهذا التدريس أن يكون تعليمًا؟

السلطوية والعنف ومؤسسة العقاب نقيضة للعلم والمعرفة والارتقاء بالذات، والتطبيع معها والقبول بها قد ينتج أجيالًا تتردد على المدارس ولا تتعلم قانونًا واحدًا من قوانين الحياة.

لا يكفي أن نبني قاعات ونشيد جامعات ونملأ البرامج موادّ من كل بقاع الكون حتى نضمن للمواطن تعليمًا يليق به ويوفّر له حياة كريمة يكون فيها متساوٍ معرفيًا واجتماعيًا مع المواطن الذي يؤمن بالحلم الأمريكي أو ذاك الذي يردد نشيد الثورة الفرنسية، بل علينا أن نسعى جاهدين إلى عدم تحويل هذه الأطر إلى زنازين ومصانع تقتل اختلافاتنا وتخفت صوت الإرادة والحلم فينا.

# متى يجب أن يفكر الزوجان في الانفصال؟

شوكت قنبر

يتطلب استمرار الزواج التزام الزوجين وتحمل المسؤولية، إنه عمل شاق ودائم لا يتوقف، لكن الشيء الأهم فيه هو الحب والتفاهم، فإذا وجدت المحبة والتفاهم بين الزوجين، يكون من السهل الوفاء بالالتزامات، وإن قصّر أحد الزوجين بالتزاماته أو مسؤولياته، يكون شريكه مستعدًا لقبول ذلك وتفهم الأسباب وتحمل هذا التقصير لفترة مؤقتة، بهذه الطريقة يمكن أن تستمر العلاقة الزوجية وتزداد قوة الروابط التي تجمع الزوجين مع بعضهما. لكن للأسف، لا يحدث ذلك دائمًا، ويصبح الانفصال ضرورةً لا بدّ منها.

هناك حالاتٌ يكون فيها الطلاق أفضل من الاستمرار في علاقة مسمومة لا يشعر فيها الزوجان بالسعادة أو الارتياح، ربما لأن أحدهما غير مخلص للآخر، أو بسبب الخيانة الزوجية، مثل هذه الحالات تدمر الثقة التي لا يمكن استعادتها، حتى لو قام الشريك بالاعتذار ألف مرة، فإن ذلك لن يعيد الثقة.

جميعنا يعرف أن الطلاق ليس قرارًا سهلًا يمكن اتخاذه، خاصةً إن كان هناك أطفالٌ صغار، لكن أحيانًا، يؤدي استمرار الزواج إلى استمرار المشكلات وتفاقمها. في هذه الحالات، يجب أن تنصب كل الجهود من أجل تحقيق الانفصال والطلاق بدلًا من محاولة إنقاذ الزواج الفاشل، بالإضافة إلى ضمان الحقوق المالية والقانونية لكلا الزوجين.

## متى يجب أن يحصل الطلاق؟

هناك أسباب لا حصر لها تجعل الأزواج يفكرون بالانفصال نهائيًا، بغض النظر عن الأسباب التي لديك، بدلًا من أن تسأل نفسك: "هل يجب أن يحدث الطلاق؟"، أسأل نفسك: "هل فعلت كل ما في وسعي للحفاظ على زواجي وإعادته إلى المسار الصحيح؟". إن كانت الإجابة بأنك بذلت كل ما في وسعك لإنقاذ زواجك ورغم ذلك ليس هناك أمل، فعليك إنهاء زواجك على الفور.

قد تشير بعض العلامات إلى أن الزواج يتجه نحو الانهيار، هذه العلامات التحذيرية يجب أخذها بعين الاعتبار، وإن لم يتمكن الزوجان من حلها أو تجاوزها، فإنها ستسبب تفاقم المشكلات، ومع الوقت، ستؤدي إلى الطلاق.

لا تعني هذه العلامات بالضرورة أن عليك طلب الطلاق، ربما تشير إلى أنك وشريكك بحاجةٍ إلى الدعم من أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء حتى تصبحا قادرين على التعامل بشكلٍ أفضل مع المشاكل.

## تشعر أنك شخص بلا قيمة

عندما لا يعطيك شريكك أي اهتمام أو يقلل من شأنك، فسوف تشعر أنك بلا قيمة، يمكن أن يؤدي الإهمال المستمر وإخبارك بأن أفكارك ليست محل تقدير إلى التأثير على حالتك النفسية ومشاعرك، هذا لا يؤثر فقط على علاقتك الزوجية، بل أيضًا على عملك وعلاقاتك الاجتماعية مع الآخرين، لأنك بسبب عدم التقدير، ستفقد ثقتك بنفسك وتشعر أنك شخصٌ فاشل. الأسوأ من ذلك هو أن تشعر أن ذلك خطؤك.

## شريكك لا يفعل أي شيء لحل المشكلات

كل الأزواج يواجهون مشاكل، ويتعين على الزوجين التعامل مع المشكلات وحلها سويًا، لا أن يقوم أحدهما بالسعي لحل المشكلات بمفرده وسط تجاهل تام من الآخر.

يمكن حل أغلب المشكلات التي يواجهها الزوجان من خلال الحوار، وإذا لم يكن شريكك مستعدًا للمشاركة في حوار معك، فإن المشاكل ستستمر ولن يتم حلها.

## لا تقضيان الوقت معًا

جميعنا لديه التزامات في العمل أو المهام المنزلية، لكن هذه الالتزامات لا يجب أن تشغل كل وقتنا، يجب أن يقضي الزوجان وقتهما معًا، وأن يشعرا بالارتياح بذلك.

إن كان أحد الزوجين يحاول تجنب الآخر والابتعاد عنه، كأن يقضي معظم وقته في العمل أو مع الأصدقاء أو على الإنترنت، فهذا يعني أنه يريد الانفصال.

## حصول خيانة زوجية

إذا عرفت أن شريكك يخونك أو تشك في إخلاصه، فإن الزواج قد انتهى نظريًا. قد تستمر بعض حالات الزواج رغم الخيانة، لكن السعادة ستكون غائبة، ولن يشعر الزوجان بالارتياح معًا، عدد قليل جدًا من الأزواج نجحوا بالفعل في تجاوز الخيانة الزوجية، لكنهم بكل تأكيد لم يتمكنوا من استعادة الثقة كما كانت.

## التعرض للإساءة

إن كنت تتعرض لأي إساءة لفظية أو جسدية أو عاطفية من شريكك، فعليك إنهاء الزواج على الفور وطلب المساعدة إن كنت بحاجة إليها.

## أنتما معًا من أجل الأطفال

يعرف الأطفال جيدًا متى يكون هناك خطأ ما. إن الاستمرار في الزواج فقط من أجلهم والبقاء مع شريكك الذي لا تحبه ولا تشعر بالسعادة معه ليس خيارًا صحيحًا، يجب أن يعيش الأطفال في عائلة مترابطة تسودها المودة والمحبة.

## أنت مع شريكك من أجل المال

كثير من حالات الزواج غير السعيدة تستمر فقط لأن أحد الشريكين يعتمد على الآخر ماديًا، هذا النوع من الزواج يكون قائمًا على المصلحة بدلًا من الحب، ويجب أن ينتهي على الفور.

## الاستمرار في الزواج من أجل الأطفال

هل يجب أن نبقى معًا حتى يكبر الأطفال قليلًا؟ أم من الأفضل إنهاء الزواج الآن؟ يطرح الكثير من الأزواج هذا السؤال. فالجميع يحب أطفاله ويريد التقليل من أي ضرر قد يلحق بهم بسبب الطلاق. لذا يرغب الآباء في معرفة ما إذا كان هناك سن يكون فيه الطلاق أسهل على الأطفال.

المشكلة هي أنه لا توجد إجابة. الأمر يتعلق بما يحدث في العائلة وعلاقة الوالدين ومدى التعاون بينهما، وكذلك عمر الأطفال. عليك قبل كل شيء أن تقيّم وضع عائلتك.

إذا كان هناك عنف في المنزل، فإن الإجابة بكل تأكيد هي "الطلاق في أقرب وقت هو الخيار الصحيح"، هذا الأمر لا علاقة له بعمر الطفل. نحن نتحدث هنا عن العنف الجسدي، فحسب الدراسات، يؤدي العنف المنزلي إلى عواقب وخيمة على نمو الطفل وحالته النفسية، وقد يستمر تأثير ذلك حتى مرحلة البلوغ.

إذا كان هناك خلافات متكررة بين الزوجين مع صراخ وفوضى، فيجب تقييم هذه الخلافات؛ إن كان نادرة وتحدث نتيجة ظروف ضغط معينة، قد يكون من الممكن تجنبها، لكن إن كانت الخلافات تحدث كثيرًا ولأسباب تافهة، يكون الطلاق ضروريًا من أجل الأطفال، فالخلافات المتكررة والغضب تجعل الأطفال يعيشون في مناخٍ من الخوف والقلق، هذا يجعلهم يفقدون الثقة بأنفسهم وبالآخرين ويعانون من مشاكل نفسية.

حسب خبراء العلاقات، إن كان أحد الزوجين أو الأطفال يتعرض للعنف الجسدي، فإن الطلاق سيحقق راحة ضرورية للزوجين والأطفال، هناك توصية أخرى في غاية الأهمية، وهي أن الأطفال الذين عانوا أو شاهدوا العنف المنزلي يحتاجون إلى المساعدة في استيعاب أشكال أخرى من العلاقات. وقد لا يكفي الطلاق وحده ليرتاح الأطفال الذين نشؤوا في هذه الظروف. هم أيضًا بحاجة إلى الدعم النفسي لمساعدتهم على استئناف نموهم دون رؤية مشوهة لكيفية معاملة الناس لبعضهم البعض.

## اتخاذ قرار الطلاق

يفكر الكثير من الأشخاص بالانفصال عن أزواجهم، لكنهم غير متأكدين من أن هذا هو الخيار الصحيح، نظرًا لأنه سيؤثر على حياتهم وحياة أطفالهم، كما يخشى البعض أنهم لن يكونوا قادرين على العيش بمفردهم بعد الطلاق، هذا الأمر مفهوم، الضغط لاتخاذ القرار الصحيح يكون هائلًا. ولسوء الحظ، لا يوجد ما يضمن أن ما ستفعله هو الصواب. أفضل نصيحة هي أن تتخذ قرارك دون الاستناد إلى العاطفة.

إذا شعرت بالإهانة والإساءة العاطفية والسخرية والاستهزاء من شريكك، وكنت تستيقظ بائسًا كل يوم، فإن الطلاق هو وسيلة لاستعادة ذاتك. الطلاق بكل تأكيد أفضل من أن تقضي بقية حياتك حزينًا وبائسًا. عليك فقط التحلي ببعض الشجاعة والثقة بالنفس للانفصال وإحداث تغيير جذري في حياتك. إنها ليست النهاية، بل بداية جديدة.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

# الأشجار تتحدّث وتشعر!

رواء سيد

في الصيفِ الماضي، كنتُ في زيارةٍ لولاية كاليفورنيا، وأخذتني قدماي لغابةِ ريدود، لم أعلمُ بالتحديد أكنتُ أنا من أسيرُ بداخلِها أم كانت هي من تسيرُ بداخلي؛ ولكني فقط أعلمُ أنها كانت مُبهرة وأنّي شعرت أنّ الأشجار تتحدّث.

كانت الأشجارُ ضخمةً من حولي، غصونُها مُتفرعة وأوراقُها مُتشابكة من فوقي؛ لا عجبَ أنّ الفنانين كانوا وما زالوا مولَعين بها، كان المشهدُ أشبهُ بلوحةٍ قد لُونّت بواسطةِ الطبيعة. وهُناك، على مرمى البصر، وقعت عيناي على شُجيرتين، بدتا ضئيلتين مُقارنةً ببقية الأشجار، ظهرتا وكأنهما صديقتين مُقربتين تتبادلان أطرافَ الحديث في ساعةٍ ظَهيرة مُشمِسة، وجدتني أقتربُ منهما خُطوةً فخطوة، وهُناك فقط؛ استطعت الإصغاء لهمسهما.

## لغةٌ سريّة منذ آلاف السنين

لطالما سيطرَت فكرةُ قُدرة الأشجار على التحدثِ على عقلِ الإنسان، ولسنواتٍ عديدة تمّ طرح الفكرة ومُعالجتِها بأكثرِ من طريقة؛ سواءً من خلال الرواياتِ أو الأفلام أو حتى برامجَ الأطفال. ولكن، هل يتوقفُ الأمر على خيال الكُتّاب والمُخرجين فقط؟ أم أن للأمرِ وجهٌ آخر، وزاويةٌ أخرى للحقيقة؟

حين تنظرُ لغابةٍ بالعينِ الداروينية -نسبةً إلى تشارلز داروين صاحب نظرية التطوّر- سوفَ ترى أشجارًا فرديّة تُقاتِل بعضها في سبيلِ الحصولِ على مواردٍ محدودة كالماءِ وأشعّةِ الشمس، إلا أن فكرة "البقاء للأصلح" الذي تبناها داروين باتت تُثبت أنها على خطأٍ يومًا بعد يوم، فقد أظهرت الأبحاث أنّ للأشجارِ علاقاتٍ أكثر تعقيدًا، فهي تتعاونُ وتتشارك تلك الموارد، بل وتُحذّر بعضها أيضًا في حالاتِ الخطر، مما يجعل البعض يُشبهها بالعائلة أو الأصدقاء القُدامى.

ويُعدّ "بيتر فولبين" خبير الغابات الألمانيّ ومؤلف كتاب "الحياة الخفيّة للأشجار" من أكبر مؤيدي هذا التحوّل في كيفيّة حديثنا عن الأشجار. قد تبدو الأشجار من بعيد وكأنّ كُلًا منها منزويةٌ في عالمِها الخاصّ، ولكن الأرض التي تقبعُ تحت قدميْكَ لديها حِكايةٌ مُختلفة لتُحكَى.

فلدى الأشجار عِدّة طرقٍ للتواصل، ومن أبرزها التواصل عبْرَ شبكاتٍ فطريّة في باطنِ الأرض؛ وتحديدًا حولَ أطرافِ جذوعِهم. وتمدّها تلك الفطريّات بالعناصر الغذائية اللازمة في حين تمدّها الأشجار بفائض السُكّر الذي تُكوّنه من خلالِ عمليّة البناء الضوئي.

ويقول توماس كراوثر، عالِم البيئة والمُساعد في المعهد السويسري للبحوث: "لقد استطعنا رسمَ أول خريطة عالميّة لتلك الفطريّات، والتي تُعدّ ضروريّة للغاية لنموّ الأشجار حولَ العالم، وتمامًا مثلما يُساعدنا الرنين المغناطيسيّ في فهم نشاطِ المخّ فإن هذه الشبكة الفطريّة تُساعدنا على فهمِ نشاطِ الغابات."

وأكملَ كراوثر حديثَه قائلًا أنهم قد وجدوا أن أكثر من ٦٠٪ من أشجارِ العالم مُرتبطةً ببعضِها البعض من خلال تلك الفطريّات والتي تكثُر في المناطق الباردة.

وقد وجدَ العُلماء أنّ تلك العلاقة المُتبادلة لا تتوقف عند هذا وفقط، بل تمتدُ تلك الشبكة حتى تصلَ إلى بقيّةِ الأشجار التي تُجاورها. أيْ أنّ للأشجارِ لغةٌ سريّة تتواصلُ بها مع بعضِها البعض، وفقط لأننا لا نفهم لغتَهم لا يعني أنهم لا يمتلكون واحدة.

## لا تمدّ شجرةٌ أغصانَها في وجهِ الأخرى

تشعرُ الأشجارُ الأكبر سنًا أو كما يُلقبّها البعض بالأشجارِ الأمّ بمسؤوليةٍ تقعُ على عاتقِها تجاه الشُجيراتِ الصغيرة، والتي قد لا تصلُها الشمس بشكلٍ أو بآخر، فتُقدم لها كل ما تحتاجهُ من غذاءٍ عبر شبكتهم الخفيّة. فالأشجارُ لا تمدّ أغصانَها أبدًا في وجهِ أصدقائها أو جيرانها.

وقد وجدت بعضَ الأبحاث أن الأشجارَ لديها القُدرة حتى على التمييزِ بين أطرافِ جذورِ الأشجار المتصلّة بها، وبالتالي تعرفُ إلى أين تُرسل العناصر الغذائية بالتحديد.

ولكن، هذه العلاقة القويّة والشبكة التي لا تنقطع بسهولةٍ تمتلكُ جانبَها المُظلم أيضًا؛ فبعضُ النباتات الصغيرة تتطفلُ وتخترقُ هذه الشبكة لتسرقَ خلسةً بعضَ الطعام، وهُناك فصائلُ أخرى مثل أشجارِ الجوز الأسود والتي تَفرزُ بدورِها موادًا سامّة وتبدأ بالانتشار بسرعةٍ كبيرة حتى تقضي على كل من يُجاورها. فالأشجارُ في نهايةِ الأمرِ كائناتٌ حيّة، منها من يُحبّ أن يأخذَ بيدِ من بجانبه ويرتقيا معًا، ومنها من يُفضّل أن يلمعَ وحدَه حتى وإن تطلّبَ ذلك إطفاءَ كل من حولِه.

## الأشجارُ تشنُّ حربًا

تحدثت سوزان سيمَارد، الباحثة في مجالِ الأشجارِ في جامعة كولومبيا قائلةً: "إن الأشجارَ تستفيدُ من التعاونِ مع بعضِها البعض، فهيَ تتشاركُ كل شيءٍ تقريبًا. بدءًا من غِذائها ووصولًا إلى تلك الإشارات التي تُرسلها الأشجار الأم لصِغارها والتي تُصبح بالنسبة لهم بمثابةِ حاصنًا من الخطرِ الذي يتربصُّ بهم"

واستنبطت سيمارد أن الأشجارَ في بعض الأحيانِ أيضًا تشنّ حربًا على أعدائها ما إن يبدؤوا العداوة؛ ففي جنوبِ الصحراءِ الكُبرى في أفريقيا تبعثُ أشجارُ الأكاسيا إشارة استغاثة حينَ تعضُّ زرافةً ما أوراقَها، وفورَ أن تلتقطَ شجرةٌ قريبةٌ إشارتها حتى تبدأ في الزيادة من مُستوى الحمضيّة في أوراقها ما يجعلُها غير مُستساغة للأكلِ من قِبَل ذاتِ الزرافة.

ويُشيرُ بعض الأشخاص إلى أنّ هذا التعاون والتواصل الذي يربطُ بين الأشجارِ يدلّ أنّ لديها مُستوىً مُعينًا من الإدراك، بينما يُعارضُ آخرون مُحتجّين بأنهم قد مُنحوا فقط قُدراتٍ من الخالقِ – عزّ وجلّ- وميزها بهم تمامًا مثلما ميّز الإنسان بالعقل، وأن الغابات لا يُمكن أن تكون واعيةً بما يحدثُ حولَها، فهي فقط تسيرُ تبعًا لنظامٍ مُحددٍ لها.

## الأشجارُ تتعلم من أخطاءِ الماضي

إن للأشجارِ شخصياتٌ مُختلفة أيضًا، تمامًا مثلُنا، على سبيلِ المثال؛ هُناك ثلاثُ شجراتِ بلوطٍ مُتقاربة في غابةٍ ما، في الخريف، تبدأ إحداهنّ في إسقاطِ أوراقِها قبل الأخيرتين، ولكن لماذا؟ لماذا تتصرفُ على هذا النحو رغم أن الثلاثة يتعرضنَ لنفس كميّة أشعّة الشمس، وجذورهنّ كلها في نفس التربة؟

وهُنا يقعُ تمامًا عاملَ الخبرة، والذي يُفرّق بين شجرةٍ وجارتِها، فتلك الشجرة بالتأكيد قد تعلمت من درسِها السابق، وتعلم أن كلما طالت مُدّة احتفاظِها بأوراقِها، زادت احتماليّة إصابتها بمرضٍ ما.

فالأشجارُ تشعرُ، تفرحُ، تَغضبُ وتُكوّن ذِكرياتها الخاصّة، ومثلما قال مُريد؛ فالأشجارُ بالأكثرِ تُعطينا درسًا في فنّ المُقاومة الذي تبرعُ فيه، فهي تُقاوم رياح الخريفِ ومطرَ الشتاء، ولكنها لا تُقاومهما وحدَها بل يُقاومنَ جميعهنّ سويًا وكأنهنّ شجرةٌ واحدة مُتعددة الفروع.

## بلادٌ مُغرمةٌ بالأشجار

ولأنّ الأشجارَ تُحب الحياة، فهي لا تقتصرُ على مُساعدة من يُشبهها فقط ليحيا آمنًا وسعيدًا، ولكنها أيضًا تُساعد الإنسان بأكثرِ من طريقة. وقد أجرى عُلماء من جامعة شيكاغو عِدّة أبحاث عن عالَمِ الأشجار الحافل بالمفاجآت، ولم يُخيبّ آمالهم هذه المرّة أيضًا.

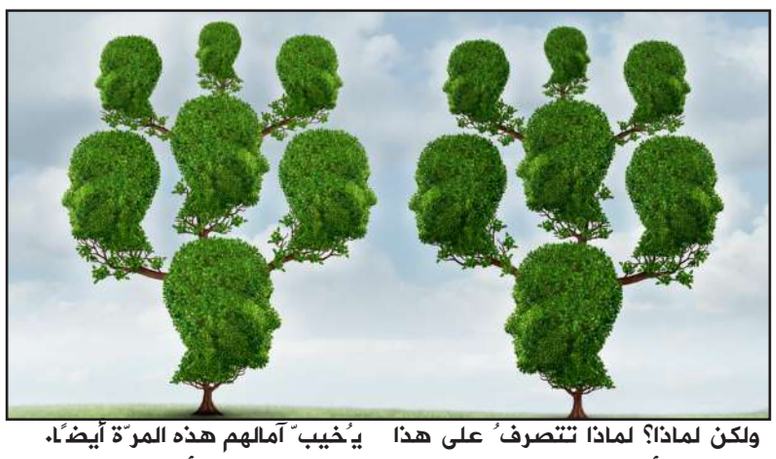

فقد استنتجوا أن العيشَ بجانبِ الأشجارِ ينعكسُ إيجابيًا على كُلٍ من صحةِ الإنسان الجسديّة والنفسيّة. فمثلًا؛ اتضحّ أن التجوالَ بين أشجارِ البلوطِ يؤدي إلى تعديل ضغطِ الدم وأن قضاء بعضَ الوقتِ برفقةِ أشجارِ الصنوبَر تُساعد في التخلصِ من الاضطراباتِ النفسيّة.

ولهذا؛ أريدُ أن أقدم لكم في نهاية مقالي أشهر الدول المُغرمة بالأشجارِ بمختلفِ أنواعِها:

سنغافورة: تحتلُّ سنغافورة المرتبة الأولى في زراعةِ الأشجارِ والاعتناءِ بها، حيثُ أصدرت حكومتها عام ١٩٦٧ قرارًا بزراعةِ ١٠٢ مليون شجرة. والآن، وبعد حوالي ستين عامًا، أصبحت الأشجارُ جزءًا لا يتجزأ منها.

سويسرا: تحتوي سويسرا، وبالتحديد مدينة جنيف على ٢١٠٥٪ من مجموع الأشجارِ في العالم، وهي في زيادةٍ مستمرة، مما يجعلُها قِبلةً مُميزة لمختلفِ السائحين.

في المرة القادمة عندما تسيرُ بالقُربِ من غابةٍ ما أو مجموعةٍ من الأشجار، لا تنسَ أن تمنحَ ذاتك بضعةَ دقائق لتُصغِي لهمسِ الطبيعة.

# هل الشخصية القيادية موهبة فطرية أم مهارة مكتسبة؟

مريم يونس

ما الذي يجعل بعض الناس يتفوقون في الأدوار القيادية؟ تسعى نظريات القيادة إلى شرح سبب وكيفية وصول بعض الأشخاص إلى مستوى القيادة، حيث تركز هذه النظريات على خصائص القادة، في حال أن البعض يحاول تحديد السلوك الذي يمكن للشخص تبنّيه من أجل تحسين قدرته القيادية في المواقف المختلفة، وقد أشارت التحليلات المبكرة حول سيكولوجية القيادة إلى أن هذه المهارات هي قدرات يولد بها الناس بالفطرة، حيث اقترحت هذه النظريات أن بعض الناس كانوا ببساطة "قادة منذ الولادة"، أما النظريات الحديثة فقد أشارت إلى أن امتلاك سماتٍ معينة قد يساعد على جعل الناس قادة بطبيعتهم من خلال تنمية مهاراتهم، مع الإشارة إلى أن التجربة والمتغيرات الظرفية تلعب دورًا مهمًا أيضًا.

فهل القيادة الناجحة تصنع مديرًا ناجحًا أم العكس؟ إنه سؤال الدجاجة والبيضة الإشكالي نفسه، هذا ما يدفع الناس إلى التساؤل عن الفرق الحقيقي بين القائد والمدير، حيث إن القيادة والإدارة مصطلحان مختلفان لكنّهما رفيقان ويجب أن يسيرا جنبًا إلى جنب، فالمدير الفعّال في دوره يجب أن يتحلى بمهارات قيادية معينة، وكذلك القائد الناجح يجب أن يدرك كيف يدير موظفيه لبناء مؤسسة ناجحة.

## نظريات القيادة

مع زيادة التركيز على علم نفس القيادة في المئة عام الماضية، تمّ إبراز عدد من نظريات القيادة المختلفة للإجابة على التساؤلات التالية: ما الذي يجعل القائد عظيمًا؟ هل هناك عوامل شخصية محددة مناسبة لأدوار القيادة، أم أن معطيات الموقف ترسم الشخصية التي يجب أن تتولّى المسؤولية؟ فعندما ننظر إلى القادة في الحياة العامة نتساءل بماذا يتفوقون عن غيرهم لتولّي هذه المناصب!

اهتم الناس بالقيادة على طول مراحل التاريخ البشرية وازداد الاهتمام بها في الجزء الأول من القرن العشرين، حيث ركزت نظريات القيادة الأولى على السمات المميزة بين الأتباع والقادة، بينما أشارت النظريات اللاحقة على عوامل أخرى مختلفة مثل مستويات المهارة والعوامل الظرفية، في حين نشأت العديد من نظريات القيادة التي يمكن تصنيف معظمها على أنها واحدة من ثمانية أنواع رئيسية سنذكرها لاحقًا، هذه النظريات هي مدارس فكرية مختلفة أسسها الباحثون والفلاسفة والخبراء المعرفيون لشرح كيفية صناعة قائد.

تُلْقي هذه النظريات الضوء على السمات والسلوكيات التي يمكن أن تساعد الأفراد على تنمية قدراتهم القيادية، إليك بعض نظريات القيادة الرئيسية التي يحتاج كل مدير إلى معرفتها للبقاء في القمة:

## نظرية الطوارئ

تقترح هذه النظرية أنه لا يمكن تطبيق طريقة أو أسلوب واحد للقيادة في جميع المواقف، بمعنى آخر: قد يكون هناك متغيرات وأخطار في موقف معين وبالتالي طريقة التعامل معه تختلف، في هذه الحالة يجب على القائد اختيار الاتّجاه الصحيح للعمل مع وجوب مراعاة هذه المتغيرات.

يقول الباحثان في مجال القيادة وايت وهودجسون في هذا الخصوص: "القيادة الفعّالة تدور حول تحقيق التوازن الصحيح بين الاحتياجات والسلوك والأسلوب"، فالقادة الناجحون لا يمتلكون أفضل الصفات وأحسن السمات فحسب، بل يمتلكون أيضًا القدرة على التصرف الواعي السليم وتقييم احتياجات أتباعهم وتحليل الموقف الحالي وفقًا لذلك.

## نظرية القيادة الظرفية

تؤكد النظرية الظرفية على أهمية المتغيرات الظرفية ولا تعتبر أسلوب قيادة أي شخص على أنه أفضل من أساليب الآخرين، حيث طرح الأستاذ الأمريكي "بول هيرسي" ومعلم القيادة "كين بلانشارد" أن النظرية الظرفية هي مزيج من عاملين: مستويات نضج الأتباع، وأسلوب القيادة، فوفقًا لهذه النظرية ستتطلب المواقف المختلفة أساليب عديدة في القيادة واتخاذ القرار، ويجب على القادة التصرف من خلال الحكم على الموقف الذي يواجهون.

## نظرية القيادة التحويلية

تركز نظرية القيادة التحويلية المعروفة أيضًا باسم "نظريات العلاقة" على العلاقة بين القادة والأتباع، كما تتحدث هذه النظرية عن نوعية القائد الملهم و"الكاريزمي"، ما يشجع أتباعه على التقدم وبذل أفضل ما يمكن في أداء المهمة.

عادةً ما يتحرك القادة المتمثلون بهذه النظرية من خلال قدرتهم على إظهار أهمية المهمة لأتباعهم والمصلحة العليا التي ينطوي عليها أداء المهمة، فهؤلاء القادة لا يركزون على أداء الفريق فحسب، بل يمنحون أيضًا أفراد الفريق الدافع والتشجيع المطلوب للوصول إلى ذروة طاقتهم وإمكانياتهم من خلال نظريات القيادة هذه التي تساعد على صقل المهارة.

## نظرية المعاملات

تدور نظريات المعاملات والمعروفة أيضًا باسم "نظرية الإدارة" أو "نظرية تبادل القيادة" حول دور التنظيم والإشراف والعمل الجماعي، حيث تُبنى هذه النظرية على نظام المكافآت والعقوبات، وغالبًا ما تستخدم النظريات الإدارية في الأعمال على الشكل التالي: عندما ينجح الموظف تتم مكافأته وعندما يفشل تتم معاقبته أو توبيخه.

## النظرية السلوكية

في النظرية السلوكية ينتقل التركيز من سمات أو صفات القادة إلى سلوكياتهم وأفعالهم. في تناقض حاد مع نظرية الرجل العظيم ونهج نظرية السمات في القيادة، تعتبر هذه النظرية أن القيادة الفعالة هي نتيجة للعديد من المهارات المكتسبة من خلال تأكيدها على أن الفرد يمكن أن يتعلم كيف يصبح قائدًا جيدًا. واحدة من أفضل نظريات القيادة، حيث تستند النظرية السلوكية على الاعتقاد بأن القادة العظام يُصنعون لا يولدون، كما تركز على تصرفات القادة وليس على الصفات العقلية أو الحالات الداخلية، فوفقًا لهذه النظرية يمكن للناس أن يتعلموا كيف يصبحوا قادة من خلال التعليم والاهتمام.

## نظرية الرجل العظيم

واحدة من أقدم نظريات القيادة وتستند إلى افتراض أن القيادة هي ظاهرة فطرية وأن القادة "يولدون لا يصنعون"، ووفقًا لهذه النظرية يتمتع الشخص القادر على القيادة بسمات القائد المتمثلة بالسحر والفكر والثقة ومهارات الاتصال والكاريزما والاستعداد الاجتماعي منذ الولادة، حيث تشير مثل هذه النظريات إلى أن الناس لا يستطيعون حقًا تعلم كيف يصبحون قادة أقوياء، فهو شيء فطري إما ولد معك أو لا، كما تصور هذه النظرية القادة العظماء على أنهم أسطوريون وبطوليون ومُقدّر لهم الارتقاء إلى القيادة عند الحاجة، كما تم استخدام مصطلح "الرجل العظيم" فيما مضى لأنه كان يُنظر إلى القيادة في المقام الأول على أنها صفة ذكورية خاصة فيما يتعلق بالقيادة العسكرية.

## نظرية السمات في القيادة

تَسير هذه النظرية على خطى نظرية الرجل العظيم في افتراض أن القادة يولدون بسمات تجعلهم ملائمين لدور القائد أكثر من غيرهم الذين يفتقرون إلى تلك الصفات الفطرية، حيث تحدد صفات معينة للقائد مثل الحنكة والذكاء والشعور بالمسؤولية والإبداع وأمور أخرى تتيح للفرد التفوق.

لكن هناك الكثير من الأشخاص الذين يمتلكون الصفات المرتبطة بالقيادة، ومع ذلك فإن العديد منهم لا يسعون أو يصلون إلى مناصب قيادية، هناك أيضًا أشخاص يفتقرون إلى بعض تلك الصفات ومع ذلك فهم يتفوقون، وهذا ما يشكّل صعوبة في اتّباع هذه النظرية في القيادة بسبب صعوبة التفسير إلى الآن.

## الخلاصة

تستند نظريات القيادة على طرق مختلفة في التفكير، فالبعض يركز على السمات والصفات، والبعض الآخر يتطرّق إلى أهمية الجوانب الظرفية الطارئة التي تؤثر على سلوك القادة، وكالعديد من المفاهيم السلوكية الأخرى، فإن القيادة متعددة الأبعاد والجوانب وهناك العديد من العوامل التي تدخل في تكوين شخصية القائد، ونظرًا لأن الجانب الإنساني من العمل هو أحد العناصر الأكثر أهمية التي تحدد نجاح المؤسسة أو فشلها، فستظل القيادة دائمًا أكثر المهارات قيمة في عالم الأعمال.

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti
Çand û Wêje
Hijmara (62) Mijdar 2021

# Dîroka Peykeran

*Hogir Ar*

Peyker yek ji hunerên herî kevnar ên li cîhanê ne, lê nayê zanîn ka ev huner ji kîjan demê ve dest pê dike. Lê di kifşên arkeolojîk de, di dema şikeftan de rastî şopên hunera peykeran tên.

Yek ji nimûneyên ewil ên hunera peykeran, Venus of Willendorf ji ber ku li gundekî Awusturyayê tê dîtin navê gund lê dikin. Yek ji peykerên herî kevnare ye ku heta îro maye. Arkeologê awusturyayî Josef Szombathly piştî lêkolînên di sala 1908an de li gundê Willendorf, dîyar kir ku ev peyker bi texmînî 10.000 heta 25,000 salan berê hatiye çêkirin, peyker bi mezinahîya xwe 11 cm ye. Peyker îro li Muzeya Dîroka Xwezayî ya Vîyanayê tê dîtin. Ew ji kevirê golikî-kilsînî (kirêç) hatiye çêkirin û ev kevir li erdnîgarîya ku peyker lê ye, nayê dîtin.

Lêkolînerên dîrokî dibêjin, faktorê sereke ku peyker anîye cîhanê, faktorê bawerîyê ye. Peykerên yekem ên di dîrokê de tiştên mîna pûta ne ku ji bo îbadetê hatine çêkirin. Ji ber ku herî yekem ji dar hatine çêkirin di nav rewşa xwezayî de têk çûne, rizîyane.

Em dikarin bi sê çandên mezin ên peykersazîyê ku hunera peykeran çêdikin û forma wê ya îroyîn didomînin wisa bi nav bikin; peykerên misirî, peykerên grekî(yewnanî ) û peykerên romayî.

Hunera peykeran li Misirê: Herî zêde yên bi bîrdarîyên goran û cur bi cur kesayetîyên olî dertên pêş. Peykerên Misirê yek ji dîroka herî kûr a peykeran e. Peykerên sfenks, yek ji mezintirîn peykerên cîhanê ne, bi sedsalan berê li Misrê hatine çêkirin.

Hunera peykerên grekî(Yûnan) : Hunera peykerên grekî li ser sê beşan tên dabeşkirin: serdema kevnar, serdema klasîk û serdema helenîst.

– Di serdema kevnar de faktorê bawerîyê bingehê tiştên estetîkî yên sêalî ne ku di demên kevnar de bi bikaranîna kevir û hestî hatine çêkirin. Ev peyker bi piranî xweda û xwedawendên grek in.

– Serdema klasîk tê dîtin ku peykerên xweda û xwedawendan zêde bûne. Peykera herî navdar a vê serdemê peykera Athenayê ye ku ji diranê fîlan hatiye çêkirin.

-Di serdema helenîstîk de, gelek huner bi xêzên tûj dest bi teşedanê dikin û hunera herî navdar a vê serdemê peykerên serkeftî ne. Di serdema helenîstîk de, gelek peykerên serwer û lehengên şer temsîl dikin, bi girîngîya wan xuya ye ku bi terzekî realîst hatine çêkirin. Di nav xebatên navdar ên vê serdemê de navên wekî Venus, Milo û Menelaos û Patroklos hene.

Li Romayê hunerê peykeran: Romayîyan di hunera peykeran de peykerên grekan teqlîd kirine. Her çend di warê hunerî de têgihiştineke wan a orjînal tune bû jî, di vî warî de wan cur bi cur berhem dan. Obodisk Theodosius li Stenbolê yek ji van kesan e û ji serdema Bîzansê ye.

Di şaristanîyên Kurdistanê de peyker

Îro, rojhilatê Sûrîyeyê, başûrê rojhilatê Anatolîya (Tirkîye) û bakurê Iraqê navek e ku qada erdnîgarîya dorpêçkirî vedibêje. Ew wekî navenda gelên îranî tê hesibandin. Kurdistan di grekîya kevnar de tê wateya “cihê navbera du çeman”μέσος (“di navbera”) û πόταμος (“çem”). Ji du çeman mebest Firat û Dîcle ne, ji ber ku herêm di navbera van her du çeman de ye. Deverên ku Jor, Firat û Dîcle li beşa mayî ya Anatolîya, di (Şat ul Ereb) de dibin yek Kurdistana Jêrîn in.

Kurdistan, ji ber avhewaya vê herêmê di bin asîmanekî geş û bêewr de dijîya. Ji ber vê yekê, asîman li vî welatî bûye çavkanîya her cureyê ramanan. Her çend ji gelek alîyan ve welatekî paşvemayî be jî, di zanîna esmanî, bîrkarî û dînî de ew gihiştiye encamên mezin.

Ev yek bûye sedem ku mîmarîya Kurdistanê li ser bingehê mîmarîya perestgehê ava bibe. Alûvyonên ku ji hêla çemên Dîcle û Feratê ve dihatin hilberandin mîna pelên axê bûn û ji bo afirandina berhemên hunerî ne guncav bûn. Wekî hunera Misirê di hunera Kurdistanê de qutbûnek çêbû. Li gor arkeologan, ev bi xwe pêk hat, di encama lehîyeke mezin a li herêmê de derket holê. Şaristanîya kevn ji ber lehîyê wêran bû û di encama koçberîyan de huner û şaristanîyên nû derketin holê.

Sumerî, Akadî, Babîlî, Elamî, Ur-Urukî, Lagaşî û Nînewanîyên ku di salên 3000-4000 sal berî zayînê de dijîyan li vir bajarên mezin ava kirin. Ji ber ku wan kerpîç wekî materyal bi kar anîne, di navbera van bajarên mezin de peyker û rolyefên ji kevir hene.

Ji ber ku li Kurdistanê kevir hindiktir e, tiştên ku di goran de hatin dîtin bi piranî ji zêr û zîv hatine çêkirin. Bi xebatên ku wan li ser metal wekî rolyêfe çêkirine, reqemên nêzîk û zûtir ên di nêzî wêneyên Misirî de, formên geometrîk hebûne.

Mirovên ku li Kurdistanê yekem karên hunerî fêm kirin, Sumerîyên ku ji Asyaya Navîn hatin û li Kurdistanê bi cih bûn. Ji ber ku kevir kêm bûn, sumerî neçar man ku avahîyên xwe ji kerpîçên axê yên ku teşeyên rêkûpêk digirin bi hişkkirina wan li ber tavê di qaliban de çêbikin. Berikên hişk ên ku di tendûrê de dihatin şewitandin zêde nehatine bikaranîn. Bajarên sumerîyan bi dîwaran hatibûn dorpêçkirin û ji bo xwedayan perestgeh, qesr û xanîyên padîşahan hatibûn çêkirin.

Forma perestgehê ya herî girîng perestgehên bircê ne ku ji kerpîçên li ser hev hatine danîn, ku ji wan re ZIGGUART tên gotin. Ev teras bi nêrdewanan an rampan ve girêdayî ne. Perestgeh û qesra qralîyetê ya ku pêşîya mîladê 3000 salan e ku li dij herikîna çemî hatiye avakirin, ji gelek ode û korîdorên ku li hewşên bilind ên hewşên çargoşeyî dorpêçandî ne, pêk tê.

Sumerî, akadî, farisî, babîlî, aramî û suryanî, ji xeynî van, gelek gel û qebîleyên din li Kurdistanê pêk hatine. Hebûna Hîtît, Suryanî, Med û Pers li Mezopotamyaya Jor zêdetir e. Şaristanîya Ûrartû di kevnarîyê de li bakurê rojhilatê Kurdistana Jorîn pêş ket.

Peykerên sumerîyan

Samarra, Halaf û Hasuna dikarin ji mînaka wargehên navdar ên serdeman, ji destpêka geşedana çandinî û jîyana gundewar bigirin heta derketina nivîsê bên dayîn. Ev dikare weke serdema Uruk were binavkirin (pêşîya mîladê 4000 sal pêşîya mîladê 3100 sal ). Di vê serdemê de, bajarên li başûr gelek pêşve çûn. Ur-Nanşe ku li Lagaş bû desthilatdar, bi çêkirina avahîyan hat zanîn. Urukagina jî bi saya reformên xwe yên yekem ên nivîskî hat naskirin. Perestgeha Enlil, xwedayê sereke yê Sumerîyan, li Nippurê bû, ji ber vê yekê Nippur weke paytextê olî yê Sumerîyan hate hesibandin. Pêşîya mîladê dema ku sumerî di salên 2400-2350 de kêm bûn, akadî zêde bûn. Bi peykeran re celebê hevbeş rûyê qelew, çavên mezin, berçavên stûr û devek bi zexm girtî ye. Serê jinekê li ber çavan mînakeke xwerû ye. Piranîya peykerên ku îro derketine holê ji metalên wekî zêr û zîv hatine çêkirin. Wekî din, tê dîtin ku hunermendan karê xwe kiriye zerikê dara-mîrkutê li asfaltê bi qîr nexş kirine Bi piranî, bejnên peykeran tazî ne. Cilên celeb-pêlav ji pêçek hûrik û stûr hatine çêkirin. Helwesta laşan pêş e. Ser rast in, destên xwe ber singê ve girê didin û çav bi nemaze mezin in. Ji ber ku ew li ser her beşê bi rengekî cuda disekine, nerazîbûn hem di peykerê de û hem jî li ser rolyefan tê dîtin. Ser û hêmanên wê (çav, poz, por, rû û hwd.) girîngtir hatine hesibandin û ling jî kêm hatine nirxandin. Bi teşeyekî zindî ne, lê di rewşeke qeşagirtî de ne û nêzîkî formeke geometrîk in.

Peykerên babîl û asûran

Dîwarên şer, nêçîr, ol an jîyana qesrê li ser dîwarên ku wan bi keviran an alabastera stûr çêdikirin û radikirin. Di piranîya van wêneyên alîkarîyê de, rû û porê padîşah hene. Mirovên din ên dora wî dişibin hev. Dîmenên nêçîrê pir bi zelalî têne xêzkirin. Peykerên şêr an tîrên serê mirovan derîyên perestgeh û serayên aşûrîyan diparastin. Hunera suryanî derbirîna leşkerî weke bingeh qebûl kiriye. Motîfên bi tîpa lehengan girîng bûne. Padîşah di celebê nêr de hêzdar têne nîşandan. Bedena werzîşvanekî masûlkeyên wan werimandî heye. Dîsa, çavên mezin, çavên stûr, pozê xurt û rûyê dirêj mijarên derbirînê ne. Çekên ku ew hildigirin ji tîr û şûrên dirêj pêk tên. Peykersazên suryanî ji bo xweda û padîşahan li ser mezinahîya xwezayî peykerên bîrdarîyê çêdikirin. Girîngî li ser anatomîya laş û rêjeya di navbera deverên cihêreng ên laş de hatiye danîn. Hêz û enerjîyeke berhevkirî hem di xebatên plastîk ên belaş de û hem jî di alîkarîyan de tê fêhmkirin. Di hunera plastîk a suryanî de, padîşah bi dua yan bi cejnên şer, êriş, dorpêç, nêçîra heywanên kovî, serfirazî tê nîşandan. Style şêwaza embarên kevirî yên ku dîwarên qesrê dixemilînin realîst e. Dîmenên şer an nêçîrê bi tevahî di zemîneke rastîn de têne xuyangkirin. Di navenda besteyan de padîşah di mezinahîyeke ji yên din mezintir de ye. Çi qas mirov û heywan ji padîşah bêne derxistin, ew hindiktir in. Ev nîşan dide ku ew bi pirsgirêka perspektîfê re mijûl dibin. Shaves peykerê suryanî di pêşandanên ajalan de herî serketî ne.

Xwebûn

# Çivîka ber firrê

*Beşîrê Mele*

Dilo: Xwe daye ber çi hêtî?
Li reha rwînê digerî,
tu natebitî?
Kevokên perbelek ji vir firyane
Reşkêzikan bi bûyerê vedane
Li vê hoxa wek mexelê gakî
Çem bi çiyan ve têne daliqandin
Çiyan di deryan de têne xeniqandin

Dem adarî li vî warî bûye volkan
Vejîn û azar tev pê têne sotin
Hêvya sêwî bi kesera xw er raza
Çi surişt e eva şîr lê şikestî!
Ew diqêryan
Di riwê ewran de
Bang rokê û bê dikirin
Tûrik û xurçikêd xwe,
tev li vir vala kirin.
Janên xwe û xemên xwe
Bi xwe re birin û hilkişyan
Tenê dergûşek ma
Wêneyê perperîkek baskşikestî û
mûmek xav,
bi sitranek bêlêv
li gel tembûrek yektêlî ma
Dilo:
Ez ê çi xwelyê li serê xwe kim
Ez ê çi xeftanî xelatî bejna gula te kim
Ez ê çilo û bi çi rêbazê
Gazî yara serbipoşe kim!
Dişewitî di bêdengya xwe de yar
Beranê sorbicoşî bûye qurban
Te carkê agirê dizê xwe geş kir
Te carkê agirî girê xwe reş kir
Te jana arama qehra xwe vexwar
Ji nişkê ve tu vêket û vemirtî
Te xwe ronak kir û te xwe temirand !!!!
Çi ev bi hev de dane nasîn?
Di sînga vê tehtebeşê de
Sênc herifî
Teht wek xwe ma
Dem qeliştî
Lat wek xwe ma
Ev cografya hişkane
Awaza rondikane
Guldankên bêgul mane
Şopeke veşartî li gewriya guran e

Nebîne reşxerqye dilbilo lo
Di bin çermî veşartiye kula do
Weke evîn xwişka jan û xeman e
Şehîdên wê li jîngehan xwiya ne
Birîna reş
Bayê bêjîn
Pisporin xemsar…
Cerdevanên sed salê
Bi zimanê qurmîşkirî
Garsê pûç didêrin
Dikin xweşikan biguherin…û
Xoşewîştan di taryê de veşêrin
Bi çolan bikevim, kirasê xwe biqetîhim
Sînga xwe biqelêşim û xwê lê bireşînim
Haho…dilo lalo
Keça gundî sitrana xwe ji bîr kir!
Ne got Rindo çû Sîpanê Xelatê
Wilo Zîno her dem xwenan dibîne
Berî daye “rêka çûn û nehatê”
Ji mehbûb dûr kirim çerxê
Felek wê pir hilavêtim
Nizanim dê li ku dît min
Di vê dewran û çerxê da
Sê çerxên reş ket pey hev
Ji banî avêtim xwarê
Bûm fitîla di nêv qîrê
Ji dîroka serpelixî
Bi bûyerên pelweşîn
Takî ziravîdirêj
Kete nêka çend teşyan
Bû gulokek ji derdan
Li dolaba kerkerê…
Dilo: Hebana jan û keseran
Çi qederê tu anî
Vê navanda bêewle
Vê ahenga bêzave
Li vî gewdê sed perçe
Bê … û bê…
Bûkê: bilbizêqê şîlanê
Moryana canê razayî
Xewna te çak za
Berfa şevê
Goka zer
Soretirî
Kwîzê li dev
Xwazgînên qefilî tên berberoşkan
Çav li hêvya serrada geniman e
Ji kevnequrman mîkutan dibirrin
Dibe ji tifkê tenûr bizê û
Ji parsuwê hizra quncikî
Berhîm bizêt

Ji kulîlkên cinan çeleng vegirtî
Bi berbûne li rû mala Silêman
Kî bê şima Kwîzê dilê dil veke
Hîmên mirî bi efsanên nû şîn tên

Aştî السلام

AŞTÎYA DEMUQRAT

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (62 ) Mijdar 2021

# Salvegera Şewata Sînemaya Amûdê

Di dirêjîya dîroka xwe ya tal û dijwar de, xelkên me xwe hînî jibîrkirinê kiriye. Pirê caran, wilo xwe ker, lal, kor û nebihîstî dikin ta radeya ku wirde wirde ew bi xwe nema ji xwe bawer dikin. Bi vî hawî, serpêhatîyên gelê kurd ne di warê yekgirtin û xweparastinê de, ne jî di warê şiyarkirina hestên neteweyî û meyandina nasnameya neteweyî de, ji wî re nabin semyan û di encama vê pêvejoyê de, hişê kurd ê mêjoyî pêre pêre teng û nizm dibe û gelek caran jî vedimire û heyvan namîne û dîroka wî parçekirî û berzkirî dimîne. Loma jî Î. Beşikçî dibêje: "Eger miletê kurd dîroka xwe ya rast zanîbûya, tu hêzê nikarîbû xwe li ber wî bigirta". Akama vê rastîya tal ew e ku kurd û bapîrên xwe yên ku berî her kesî li Rojhilata Navîn bi cih û war bûn û herêma wê li hember hemû êrişên dijwar bi xwîna xwe parastin, îro ew bi xwe bê dewlet mane û ketine bin çewisandina grûpên ku di pê re li war û mala wan bûbûn mêvan. Komkojî di dîroka gelê kurd de bêhejmar in û yek ji wan şewata sînemaya Amûdê ye. Gotina "sînemaya Amûdê" di hişê gelê kurd li Kurdistana Rojava de û li cem tibabek kurdên parçeyên din jî, heta ew hebin, bi şewata zarokan ve hatiye grêdan. Di dîroka Amûdê de, ew ne şewata pêşî bû, lê ya herî mezin û dijwar bû. Bê hesab û civan, ji nişkê ve, weku birûskeke bê reng û deng li keriyekî pez keve, agir ket hundirê sînemayê û xwe berda nav zarokan. Di wê êvarê de, roja 13.11.1960î, agir 283 zarokên kurdan fena ji xwe re bike ardû şewitandin û dê û bavên wan ji wan bê par hiştin. Ji nişkê ve û bê resmîyet, bajarê Amûdê bû xwedîyê gora xwe ya serbazê windayî û goristana Girê Şermola bû xwedîyê sûreke taze. Di rojekê de, bingehê vê sûrê bi gorên şagirtên dibistanên serete hate kolan û dîwarên wê di pê re bi kêlên kevirî wirde wirde hatin lê kirin. Çîrok jî bi şerê Cezairê û Fransayê ve girêdayî ye. Ji bo alîkarîya Şoreşa Cezairê, wê rojê, "mudîrê nahîyê" hemû şagirtên dibistanên serete yên bajêr mecbûrî çûna sînemayê kirin û got, xwedêgiravî, ew hatina daravî ya sînemayê dê here alîkarîya şerî. Zengîn û hejar, her şagirtek li gora rewşa malbata xwe gerek baceya xwe bidaya. Ji ber ku sînema biçûk bû û besî hemûyan nedikir, ew 2-3 caran li ser hev bi kar anîn. Cara dawîn, du carî zêdeyî kapasîtêta sînemayê, zarok xistin hundirê wê. Ne kêmî 400 zarokî, piranîya wan şagirtên salên yekê ta pêncan bûn û cara pêşîn bû ku di jîyana xwe de diçûn sînemayê. Wan nizanîbû çend derî yên sînemayê hene yan jî li kû ne. Derî jî, yek li bakur û yek li başûr, teng bûn û bi alîyê hundir ve vedibûn. Pencere tune bûn û dîwar bi cawekî boyaxkirî seranser kiraskirî bû. Piştî piranîya fîlmê "Tewanbarîyek di nîvê şevê de" derbas bû, agir bi odeya motor ket û zû bi derîyê nêzîk û textên dora xwe jî ket û li cawê ser dîwaran belav bû. Hinek, ên nîzî derîyan bûn, derketibûn derve, lê ta hingê, tev li xirecirê jî, zarok behitî mabûn û her bêdengîyê hundir girtibû. Kesî ne dikir hawar û her yekî bi alîyekî ve bazdida. Li ber her du derîyan, zarok wekî stokan ketibûn ser hev û yekî bi dawa yê din digirt û dikişkişand, ji bo bikare bi xwe hilperike koma zarokan û xwe di ser re bavêje derve. Gelek bi vî awayî fetisîn an ketin bîra li ber pencereyê. Keftelepta zarokên din bû û bi tirs virde û wirde bazdidan, lê rêyên derketinê kêm bûn an tune bûn. Piştî derketina min, agir li her derê belav bûbû û dûmaneke reşe-tîr hundir mişt kiribû. Xelkên derve bi bêr û berran hewl da ku pencereyan vekin. Hinekan, wek Mihemedê Axê, êrişî hundir dikir û zarokin derdixistin, lê agir zû hundir kir wek tenûreke dadayî. Demirên pişta xênî ji têhna germa êgir nerm bûbûn û hatin xwarê û pê re pişta xênî bi carekê herifî. Hingê tu kes, û Mihemed tê de, nema xelas bû. Çend rojan bêhna şewata laşê mirovan esmanê Amûdê girtibû û brîndar jî pir bûn. Ji bo ku xelk bikarin laşên mirîyên xwe nas bikin, term û hestîyîn zarokên şewitî li mizgefta mezin hatibûn danîn, lê dîsa jî gelek zarok ta dawîyê nehatin naskirin û ew di goreke tevayî de hatin veşartin.

Her çendî peykerê li bexçeyê şûnewarê sînemayê û gorên zarokan li ber çav in û hîn li cihên xwe ne jî, lê çîroka şewatê bi xwe, piştî 40 salî her tevlihev û ne zelal e. Mirovên ku zarokên xwe winda kirin, hîn di guhên hevûdu de dikin pistepist û bi dizî, her yek li gora xwe sedemên wê serpêhatîyê tîne zimên û şirove dike. Karbidestên dewletê, her ji roja pêşîn ve, hewl da ku hemû saloxên wê şewatê qedexe bikin da hin bi hin ji bîra xelkê derkeve. Nehiştin ku kes lêkolînan li ser sedem û baredoxên şewatê çêke û wan bi xwe jî encamên lêkolînên xwe veşartin. Ji alîyê perspektîva dîrokî ve, eger mirov wê serpêhatîyê tê xe çarçewê çaxê wê, bawerîya xelkê hingê wek niha nedihat û nayê ku şewat tenê "qeda û qeder" bû. Hingê, berî şewatê û di pê re, hêstirya şovînî ya erebî li hember kurd û xelkên Amûdê bi taybetî, pir xurt bû û "qeda û qeder"ên wiha bi du hev de pêk dihatin. Xwedîyê sînemayê û xebatkerên wê kurd bûn û digotin ku berî destpêka fîlmî hinek bi navê muxaberat hatine, bi zorê kilîta derî ji wan standine û piştî ku bi tena xwe çûne hundir, hatine kilît li wan vegerandine û çûne. Zarokên şewitî yeker kurd bûn, û piştî destpêka fîlmî "mudîrê nahîyê" şandiye dû her du zarokên xwe û ji sînemayê birine malê. Di çaxê şewatê de, polîs li ber dergehî rawestiyabûn û nedihiştin kes derbasî hundir bibe û bi hawara zarokan ve here. Dewletê nexwest pir bide dû sedemên êgir û pirsê zelal bike, tu alîkarîya psîkolojî (nefsî) bi xwedîyên zarokan re nekir û piranîya alîkarîya aborî ya ku ji bo şewatê hatibû komkirin û ji malbatên mirîyan re hatibû terxankirin, ne giha xwedîyan. Piştî sala pêşîn ku xelkê xwe daye ser hev û bi hev re derketin ser tirbên zarokên xwe yên pîroz û xwestin roja salvegera şewata kesnedîtî bi bîr bînin, dewlet tore bû û nema hişt ev yek di salên pê re dubare bibe. Bêdengoyeke bêpeyman an civan, mîna bêdengîya Girê Şermola li Amûdê pê dabû û kes nema li salvegerê xwedî derket. Hinekan digot, me çi derdên saxan çareser kirine da em tê kevin taya serê mirîyan. Hingê windakirina 283 zarokan di bêhnikekê de, ji bo bajarakî wekî Amûdê, ne kêmî şikestina welatekî di cengeke mezin de bû. Dîsa jî gelê me, ne di nav siyasetmedar û rewşenbîran de, ne di nav dewlemend û axan de, ne di nav şêx û melan de, ne di nav cotkar û karkiran de, ne li Amûdê û ne li derî wê, nikarîbû wî rehberê ku bikaribe êş û nalîna nava xelkên me bike hawar û derbirîne, peyda bike.

Ji bo ku em dîsa dîroka xwe ji bîr nekin û ji bo ku em wê bi zarokên xwe ve bidin nasîn, em îsal, piştî 40 salî û li derveyî welêt salvegera vê komkojîyê bi bîr tînin. Em dixwazin ku bîranîna vê salvegerê her sal û berî her derê li Amûdê pêk bê û tê keve rojeva dezgehên siyasî û çandî yên kurd. Lewra miletê ku dîroka xwe winda bike, çetine ku rêya paşeroja xwe bibîne. Sipasî ji bo biryara Federasyona Komeleyên Kurdistanê li Swêdê ku bîranîna vê salvegerê xiste programa xwe ya salane. Hezar silav li gîyanê bêguneh ên gorîyên şewata sînemaya Amûdê bin.

Dr. Sededîn Mele - Stockholm

Ev nivîsar di roja 18.11.2000î de li Stockholmê di bîranîna şewata Sînema Amûdê de hate xwendin. "Ne kêmî 400 zarokan, piranîya wan şagirtên salên yekê ta pêncan bûn û cara pêşî bû ku di jîyana xwe de diçûn sînemayê. Piştî sala pêşîn ku xelkê xwe daye ser hev û bi hev re derketin ser tirbên zarokên xwe yên pîroz û xwestin roja salvegera şewata kesnedîtî bi bîr bînin, dewlet tore bû û nema hişt ev yek di salên pê re dubare bibe. Ji bo ku em dîsa dîroka xwe ji bîr nekin û ji bo ku em wê bi zarokên xwe ve bidin nasîn, em salvegera vê komkojîyê bi bîr tînin."

***Çavkanî: www.amude.net***

## Apê Yûsiv navê xwe di lênûsa nemiran de qeyd kir

Bi merasîmeke biheybet nîştecihên bajarê Qamişloyê kesayeta welatparêz Yûsiv Gulo û zarokên wî Mezlûm Gulo û Mihemed Gulo ku di encama êrişa balafireke bêmirovî ya dewleta Tirkîyeyê de şehîd bûn, li Goristana Ş. Delîl Sarûxan sipartin axa pîroz.

Di rê û resmên oxirkirina her sê cangorîyên azadîyê de, birayê Yûsiv Gulo, Ehmed Gulo wiha got: "Divê em bizanin ku azadî bi gotinan pêk nayê. Qelenê azadîyê dayîna berdêlan e. Bi her şehîdekî re em gavekê ber bi azadîyê ve diavêjin. Kurd îro ji her kêlîyê û ji her çaxî bêtir nêzî azadîyê bûne. Ji lew re divê gelê kurd dest bide hev û yekîtîya xwe xurttir bike. Pêwîst e em şopa şehîdên xwe bernedin û mafê xwe wekî neteweyekî ku li ser xaka xwe dijî, bi dest bixin. Guh li gotinên dijmin nekin û bawerîyê bi derewên wan neyînin da ku em nekevin şaşîya ku mezinên me berîya sed salî ketinê; dema piştgirîya hev nekirin, doz, maf, azadî û xaka xwe winda

kirin. Lê heke em îro hevgirtî bin em ê bi hev re azadîya xwe bi dest xwe ve bînin."

Di dawîya axaftina xwe de Ehmed Gulo sipasîya hemî kesên beşdar kir û got: "Şehîdên me, şehîdên tevahî gelê kurd in û hûn xwedîyê şehîdan in."

## Washington: Hebûna me li Rojhilata Navîn parçeyek ji ewlekarîya me ye

Serperiştê Encumena Asayîşa Neteweyî ya Amerîkayê ji bo Rojhilata Navîn, Brett McGurk dsetnîşan kir ku ew ê hebûna xwe li beramber gefên Îranê li Rojhilata Navîn biparêzin. McGurk di gotina xwe ya Civîna Menamayê 2021 de amaje bi berpirsyarîyên Amerîkayê yên der barê hevalbendên wê de kir ku vekişandina Amerîkayê ji Afxanistanê nayê maneya ku ew ê xwe ji herêmê vekişîne. Berevajî, diyar kir ku Washington hebûna xwe li herêmê wekî parçeyekî ji ewlekarîya xwe dibîne.

Di berdewamîya axaftina xwe de Brett McGurk dîyar kir ku her sê rêveberîyên dawîn yên DYAyê roleke wan a berbiçav û xuya li herêmê dihat dîtin; çi bi rêya alîkarîya rasterast, çi bi rêya piştgirî û perwerdeyê be ku ew jî berpirsyarîya wê ya li hember herêmê nîşan dide. McGurk di dawîya daxuyanîyê de sebaretî Îranê got: "Amerîka dixwaze bi hevalbendên xwe re rê li ber Îranê bigire û arîşeyên

li herêmê kêm bike. Em zor û astengîya ku miletê Îranê tûşî dibe, xweş tê digihêjin û em hewl didin ku bi rêyên dîplomatîk çareser bikin. Sîyaseta Washingtonê ya li hember Îranê dîyar e û ew bi nêrîna Amerîkayê nola dijberekê ye."